



جمهورية العراق
ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية
قسم المناهج والتطوير

مبادئ الجغرافية العامة

للف الثاني المتوسط

تأليف

الأستاذ الدكتور عبد الناصر صبري شاهر الراوي

مراجعة وتنقيح لجنة الجغرافية في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

الطبعة السادسة

٢٠٢٠ م ١٤٤٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (١٦٤)

[البقرة: ١٦٤]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، وعلى آله
وصحبه ومن والاه.

أما بعد:

فإنه يسر لجنة المناهج في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف
السني في جمهورية العراق أن تقدم هذا الكتاب إلى طلبتنا الأعزاء في
الصف الثاني المتوسط بعد عرضه على الخبراء في هذا العلم الذين أوصوا
بصلاحية تدريسه لاشتماله على المفردات المنهجية المتوخاة للنهوض
بالمستوى العلمي في المدارس الإسلامية من أجل إعداد جيل واع متسلح
بما يقوي فيه روح الانتماء إلى تاريخه المجيد، ويبعث فيه الهمة إلى بناء
مستقبل أفضل.

نسأل المولى عز وجل أن يكلاًهم بعنايته، ويأخذ بأيدينا جميعاً إلى ما
يجبه ويرضاه إنه سميع مجيب.

لجنة المناهج

الباب الأول

الفصل الأول تطور علم الجغرافية

تطور علم الجغرافية عند الحضارات القديمة :

يعد علم الجغرافية من أهم العلوم التي ترتبط بحياة الإنسان مباشرة، لذلك فإن المعرفة الجغرافية تعني معرفة البيئة التي يعيش فيها الإنسان. وهذه المعرفة بدأت بسيطة ثم نمت وتطورت، ويمكن القول إن أسس الجغرافية العامة ظهرت عند العراقيين القدماء. أما في عصر الإغريق فقد تطورت المعرفة الجغرافية على يد العالم (بطليموس) الذي وضع كتاب الجغرافية عام (١٦٨)م، وشرح فيه العلاقة بين الإنسان وبين الأشياء الموجودة في محيطه كما قسم الأرض إلى سبعة أقاليم، وأشار إلى كروية الأرض، وقسم الكرة الأرضية إلى دوائر عرض حدد بموجبها البعد عن خط الاستواء.

دور الإسلام في تطور المعرفة الجغرافية :

شهدت المعرفة الجغرافية تطوراً كبيراً بعد قيام الدولة العربية الإسلامية وظهر جغرافيون كبار كان من إنجازاتهم التأكيد على فكرة كروية الأرض واستطاعوا قياس محيط الأرض لأول مرة. وكان قياسهم قريباً إلى قياس محيط الأرض في الوقت الحاضر. ووضعوا كتباً تناول بعضها وصف البلدان. ومنها كتب المسالك والممالك والجو والرياح والأمطار. وكتب الرحلات الجغرافية كما رسموا الخرائط واستخدموا الألوان.

لذلك يمكن القول بأن علم الجغرافية دخل مرحلة جديدة بعد الفتوحات الإسلامية وتوسع رقعة الدولة العربية الإسلامية، فقد تم اكتشاف مناطق جديدة غير معروفة سابقاً ومن خلال الرحلات العلمية وجمع المعلومات عن الأقاليم بدأت الجغرافية كعلم حديث يبين أوجه التشابه والاختلاف بين الأقاليم.

ويمكن أن نجمل أثر انتشار الدين الإسلامي في المعرفة الجغرافية وتطورها بما يأتي:

١- كان لانتشار الإسلام دور أساس في تقدم العلوم ومنها علم الجغرافية. حيث قال رسول الله محمد ﷺ (ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة). وقد أمر المسلمين (اطلبوا العلم ولو في الصين).

٢- تطلب إقامة الصلاة من المسلمين معرفة اتجاه القبلة الذي يختلف

من مكان إلى آخر، لذلك تعلم المسلمون كيفية تحديد خطوط الطول، ودوائر العرض الجغرافية لكل نقطة على سطح الأرض، وتمكن العرب المسلمون من إنتاج الساعات (المزولة) الشمسية لمعرفة مواقيت الصلوات الخمس.

٣- تطلب تحديد بداية صوم شهر رمضان ونهايته دراسة الفلك والرياضيات لحساب بداية الشهور القمرية.

٤- أمر الدين الإسلامي المسلمين بأداء فريضة الحج لمن استطاع إليه سبيلاً حيث كانت رحلة الذهاب والإياب تستغرق وقتاً طويلاً وتحتاج إلى معرفة المسالك والطرق، كما أن اجتماع المسلمين يتيح فرصة لتبادل الخبرات، والاطلاع على أحوال المسلمين الذين قدموا من مناطق وبيئات مختلفة.

٥- تطلب تطبيق النظام الإداري الإسلامي القيام بمسح الأراضي وتقويم المنتجات الزراعية والصناعية لجمع (الخراج، والجزية).

٦- تشجيع الخلفاء المسلمين العلماء على البحث والدراسة في الاختصاصات كافة، لاسيما الخليفة المأمون الذي أعطى للمترجمين وزن كتبهم ذهباً.

٧- يمثل الوقف أحد المؤسسات المالية التي أوصى بها أغنياء المسلمين، وقد ساعدت هذه المؤسسات الوقفية طلاب العلم والرحالة المسلمين، وفتحت أبوابها، وقدمت المأوى والطعام من دون مقابل، الأمر الذي

شجع على السفر والإقامة لطلب العلم والدراسة.

الجغرافية المعاصرة:

في منتصف القرن الخامس عشر بدأت الاستكشافات الجغرافية وتم معرفة العالم الجديد (الأمريكتين) ونهاية المحيطات، وبذلك توضحت صورة الكرة الأرضية، كما ساعد التطور التكنولوجي على تطور الوسائل والأساليب المستخدمة في دراسة الأحوال الجوية، ودراسة أعماق المحيطات والبحار، ومعظم التضاريس الأرضية، وقد ساعد ذلك على سعة الأفق الجغرافي، وتكامل المعرفة الجغرافية، وجدير بالذكر أن إطلاق الأقمار الصناعية قد مكن العلماء من دراسة الغلاف الغازي والأجرام السماوية.

فروع علم الجغرافية :

أصل الجغرافية (GEOGRAPHY) مصطلح إغريقي قديم مكون من مقطعين هما (GEO) وتعني الأرض، و (GRAPHY) تعني وصف، وبصورة عامة يمكن تعريف علم الجغرافية بأنه: العلم الذي يهتم بدراسة جميع الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض، والعلاقة بينهما، وتأثير كل منهما على الآخر، وعليه لا يمكن اعتبارها علماً طبيعياً خاصاً أو علماً اجتماعياً محضاً، وإنما خليط من العلوم الاجتماعية

والطبيعية، وهذا جعل علم الجغرافية يقسم إلى فروع هي:

- ١- الجغرافية الطبيعية وتقسم إلى عدة فروع.
- ٢- الجغرافية البشرية وتقسم إلى عدة فروع.
- ٣- الجغرافية الإقليمية وتتناول الجوانب الطبيعية والبشرية لأي إقليم جغرافي على سطح الكرة الأرضية.

الفصل الثاني

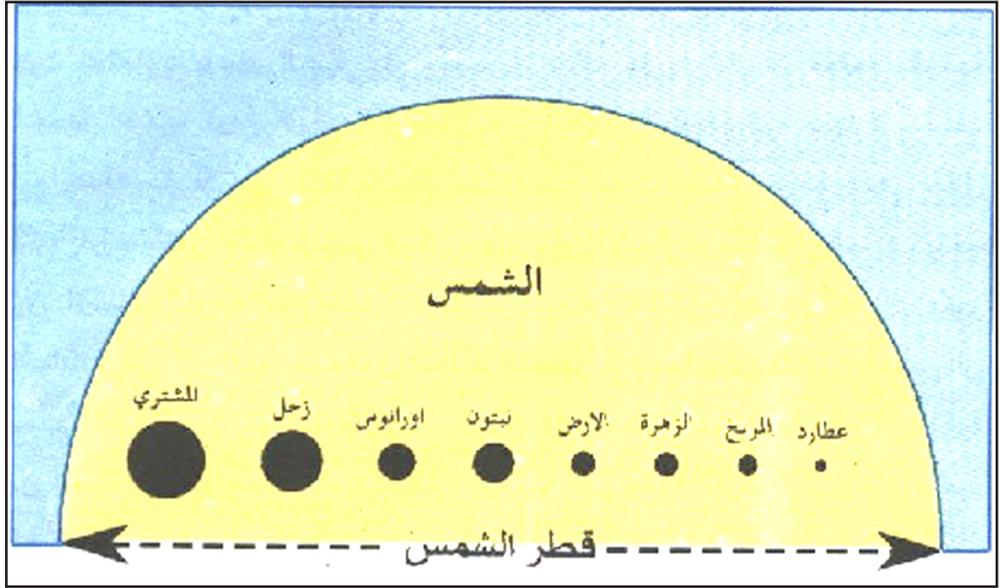
الكون

خلق الكون والكواكب السيارة

منذ فجر التاريخ أخذ الإنسان يفكر ويتساءل عن الكون والظواهر الطبيعية التي تحيط به. مثل تعاقب الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم التي تملأ السماء، وحاول الحصول على أجوبة تلك التساؤلات، وقد أرجع الظواهر إلى عوامل غيبية، فأمنت بعض الأقوام بأن الله تعالى هو الذي خلق هذا الكون. وأشركت أقوام أخرى واتخذوا آلهة لكل ظاهرة فكان هناك آلهة للجو وآلهة للشمس والقمر والكواكب والسماء. وقد أوجز القرآن الكريم خلق الكون والحياة؛ حيث جاء في الآية الكريمة ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنبياء: ٢١ / ٣٠]. وقد أشار علماء المسلمين إلى طريقة الخلق، إلا أن الغربيين لم يتحققوا من ذلك إلا حديثاً. حيث تذكر النظريات الحديثة أن المجموعة الشمسية كانت تتكون من سديم ثم حدث انفجار هائل، وانفصلت منها أجسام عددها عدد الكواكب الشمسية، وأخذت الشكل الكروي بسبب الدوران، واستمرت تدور حول نفسها أمام الشمس، لذلك سميت بالكواكب

السيارة، ويلاحظ من الشكل (١) الكواكب السيارة وحجم كل منها أمام الشمس.

شكل رقم (١) الكواكب السيارة وحجمها بالنسبة إلى الشمس



وجديراً بالذكر أن عدد الكواكب السيارة ورد ذكرها في القرآن الكريم في سورة يوسف حيث يقول الله تعالى على لسان نبيه يوسف عليه السلام ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ [يوسف: ١٢ / ٤]. والكواكب المعروفة لحد الآن هي (عطارد، الزهرة، الأرض، المريخ، المشتري، زحل، أورانوس، نبتون، بلوتو) ويجاول العلماء اكتشاف كوكبين آخرين لتصبح كواكب المنظومة الشمسية أحد عشر كوكباً. وقد جاء في حديث

تسمية هذه الأحد عشر كوكباً فقال الإمام أبو جعفر بن جرير: حدثني علي بن سعيد الكندي حدثنا: الحكم بن ظهير، عن السدي، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر قال: أتى النبي ﷺ رجل من يهود يقال له: بستانة اليهودي، فقال له يا محمد، أخبرني عن الكواكب التي رآها يوسف أنها ساجدة له، ما أسماؤها؟ قال: فسكت النبي ﷺ ساعة فلم يجبه بشيء، ونزل عليه جبريل عليه السلام فأخبره بأسمائها، قال: فبعث رسول الله ﷺ إليه فقال هل أنت مؤمن إذا أخبرتك بأسمائها فقال: نعم، قال: (جريان والطارق والذيال وذو الكنفات وقابس ووثاب وعمودان والفيلق والمصبح والضروح وذو الفرغ والضياء والنور) فقال اليهودي: أي والله إنها لأسمائها. رواه البيهقي في الدلائل (٦٢٧٧) من حديث سعيد بن منصور عن الحكم بن ظهير رضي الله عنه.

الكرة الأرضية:

الأرض عبارة عن كرة ضخمة فيها انبعاث قليل من خط الاستواء، ومفلطحة عند القطبين المنجمدين الشمالي والجنوبي، شكل رقم (٢). ويبلغ قطر الأرض نحو (١٢٧٥٥ كم)، وتدور الأرض كبقية الكواكب حول الشمس. لذلك يتغير موقعها في السماء. كما قال الله تعالى ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝٣٨ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۝٣٩ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۝٤٠ ﴾ [يس: ٣٨-٤٠].

شكل رقم (٢) الكرة الأرضية



حركات الأرض:

للأرض حركتان حول نفسها، وقدرة الله وتقديره أن جعل الأرض تدور حول نفسها في محور مائل أمام الشمس، وفي الوقت نفسه تدور حول الشمس شكل رقم (٣)، وكما يلي:

١- الحركة اليومية

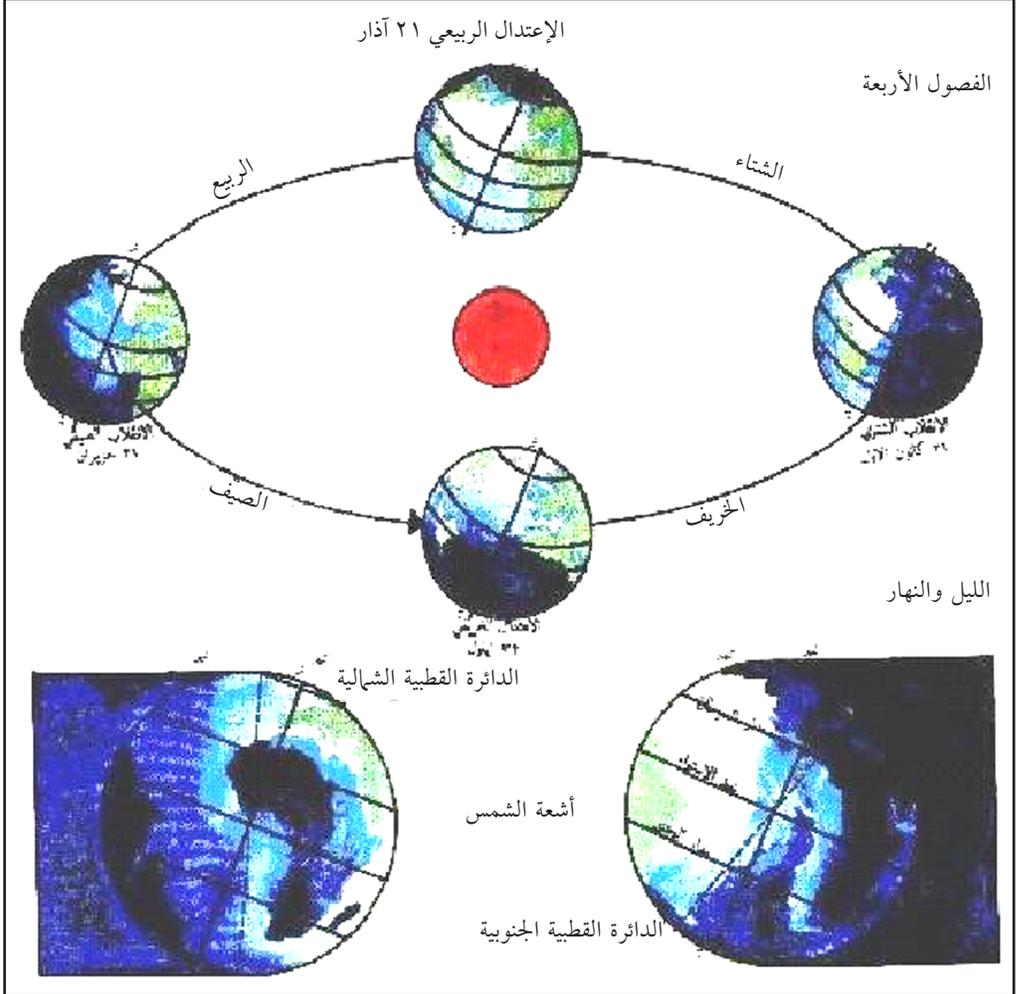
تدور الأرض حول نفسها دورة كاملة خلال (٢٣ ساعة و ٥٦ دقيقة).
فنتج عنها تعاقب الليل والنهار. وذلك يبين قدرة الله تعالى ورحمته عز وجل، فلولا هذه الحركة لأصبح نصف الكرة مضاء (نهاراً)، والنصف الآخر مظلماً (ليلاً). ويقول تعالى ﴿وَأَيُّ لُحْمٍ يُسَالِحُ مِنَ النَّهَارِ فَإِذَا هُم مُّظْلَمُونَ﴾ [يس: ٣٦ / ٣٧].

٢- الحركة السنوية

تتحرك الكرة الأرضية حول الشمس، وتتم دورتها الكاملة خلال (٣٦٥ يوماً وربع اليوم) (سنة شمسية واحدة)، وينتج عنها تعاقب الفصول الأربعة، واختلافات واضحة في طول الليل والنهار، وشدة الحرارة. حيث تختلف أوضاع الأرض بالنسبة إلى الشمس، ولا تكون أشعة الشمس عمودية على خط الاستواء إلا في يومين من السنة (٢١ آذار و٢٣ أيلول).

ويقول تعالى في كتابه العزيز ﴿إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ﴾ [يونس: ٦ / ١٠].

شكل رقم (٣) الفصول الأربعة والليل والنهار.



الباب الثاني

الجغرافية الطبيعية

الفصل الأول

التضاريس

تختلف مظاهر السطح على اليابسة، وتتخذ أشكالاً مختلفة تسمى التضاريس، كالجبال والهضاب والسهول... إلخ. وقال تعالى ﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ﴾ [الحجر: ١٥/١٩].

ويعتمد الجغرافيون في قياس الارتفاعات فوق سطح الأرض على (مستوى سطح البحر في مياه المحيطات والبحار المتصلة بها). الذي يمثل خط الصفر، وتشمل التضاريس ما يأتي:

١- السهول:

وهي الأراضي التي يكون سطحها مستوياً، ولا ترتفع كثيراً عن مستوى سطح البحر، وتشغل مساحات واسعة من سطح الأرض،

شكل رقم (٤). كالسهل الرسوبي، والسهل الأوروبي، وسهل الأمزون في أمريكا الجنوبية.

شكل رقم (٤) السهل تشرف عليه المرتفعات



٢- الهضاب:

وهي أراضٍ مستوية ترتفع عن الأراضي المجاورة، وعن مستوى سطح البحر، وقد يتخللها الأودية والجبال والتلال، شكل رقم (٥). كالهضبة الإفريقية، وهضبة جزيرة العرب، وهضبة آسية الصغرى، وهضبة أستراليا الغربية.

شكل رقم (٥) الهضبة



٣- الجبال:

وهي المناطق المرتفعة التي تتميز بوجود قمة، ويكون ارتفاعها أكثر من (١٠٠٠) متر عن مستوى سطح البحر. وقد تتصل الجبال على هيئة سلسلة يطلق عليها سلاسل جبلية، شكل رقم (٦)، كجبال كردستان في شمال العراق، وجبال اليمن، وجبال الألب في أوروبا، وجبال الروكي في أمريكا الشمالية.

شكل رقم (٦) الجبال



٤- الوديان:

عبارة عن أراضٍ منخفضة تنحصر بين أراضٍ مرتفعة، وتمتد لمسافات بعيدة، مثل نهر وادي الأردن ووادي حوران.

الفصل الثاني

الطقس والمناخ

تعريف الغلاف الغازي:

يمثل الغلاف الغازي: الهواء الذي يحيط بالكرة الأرضية. وهو خليط من الغازات التي لا يراها الإنسان. وأهمها: الأوكسجين، إضافة إلى المواد العالقة مثل: قطرات الماء والغبار والرماد.. إلخ. ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ [فصلت: ٤١ / ١١].

تعريف الطقس والمناخ:

يقصد بالطقس حالة الجو من حيث درجة الحرارة، والضغط الجوي والرياح والأمطار والرطوبة، في مكان ما في وقت معين. قد يكون ساعة أو يوماً ، ويتم قياس عناصر الطقس بواسطة أجهزة خاصة في محطات الأنواء الجوية.

أما المناخ: فهو معدل قياسات عناصر الطقس خلال مدة طويلة

كالمعدلات الشهرية والسنوية. ويتكون المناخ من عدة عناصر هي: الحرارة، والضغط الجوي، والرياح، والرطوبة.

الحرارة:

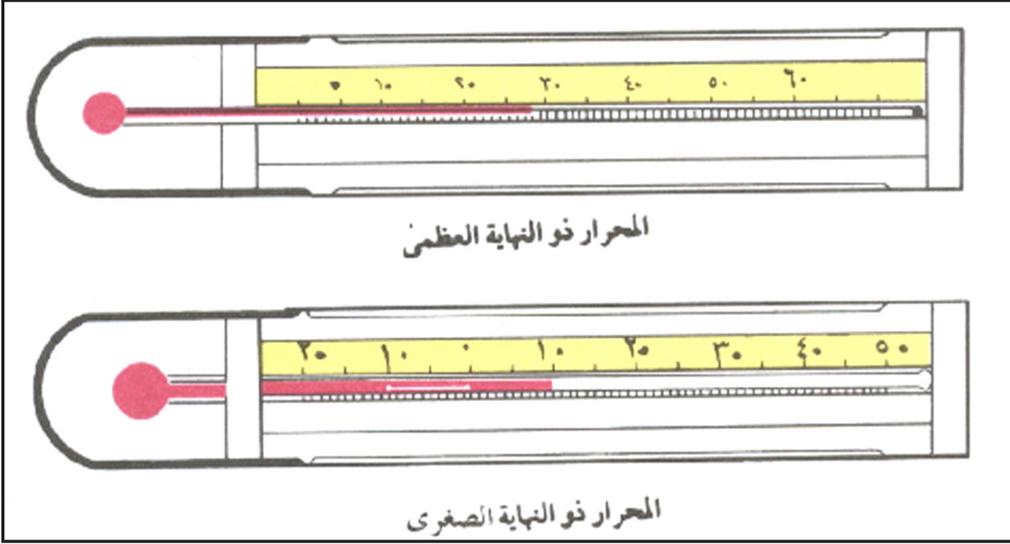
تعد الحرارة أهم عناصر المناخ التي تؤثر في توزيع أنواع الحياة المختلفة على سطح الأرض، ومصدر الحرارة هو الشمس على الرغم من أنها تبعد (١٥٠) مليون كم. وتصل حرارتها عن طريق الإشعاع، وتقاس بواسطة أنواع من الأجهزة منها:

- أ - المحرار الزئبقي العادي: يبين درجة الحرارة من خلال ما تشير إليه نهاية عمود الزئبق على التقسيمات الموجودة على المحرار شكل رقم (٧).
 - ب - المحرار ذو النهاية العظمى: الذي يسجل أعلى درجات الحرارة في أثناء النهار.
 - ج - المحرار ذو النهاية الصغرى: الذي يسجل أدنى درجات الحرارة في أثناء اليوم.
- ويستخدم في المحرار ذو النهاية العظمى والصغرى الكحول بدلاً من الزئبق.

وتختلف درجات الحرارة في أثناء اليوم. فعند شروق الشمس تكتسب الأرض الحرارة من أشعة الشمس. وعند الظهر ترتفع درجات الحرارة وتكون على أشدها في الساعة الثانية ظهراً. ثم تأخذ درجات الحرارة

بالانخفاض ، وبعد الغروب تستمر درجات الحرارة بالانخفاض حتى تبلغ ذروتها قبل شروق الشمس في صباح اليوم التالي.

شكل رقم (٧) المحرار ذو النهاية العظمى والصغرى

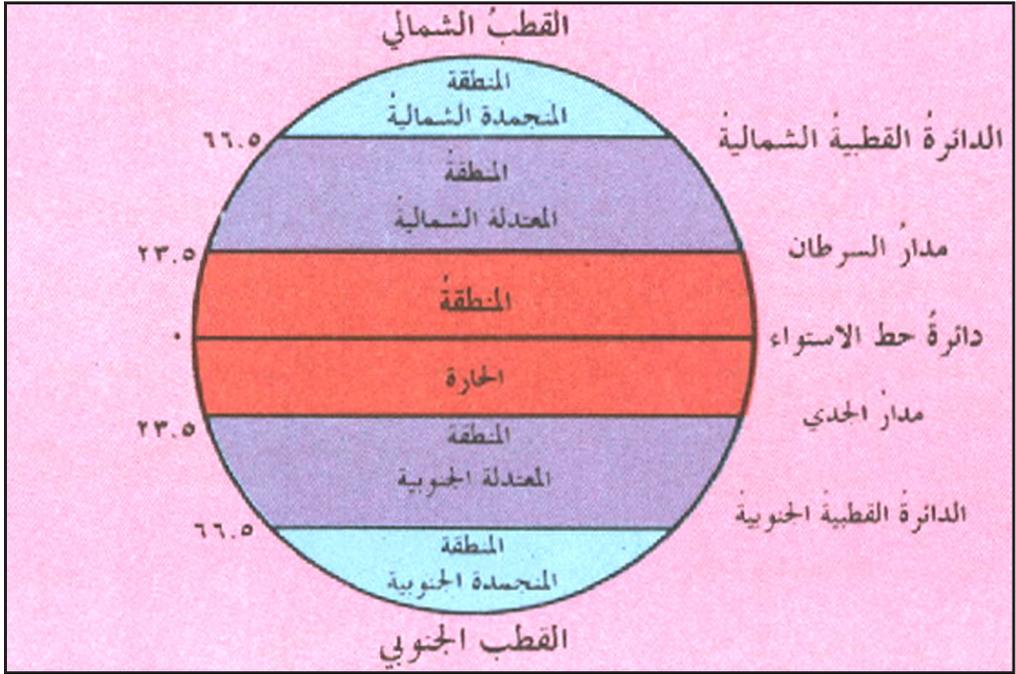


التغيرات الفصلية لدرجات الحرارة:

في فصل الربيع تكون الشمس عمودية على خط الاستواء. لذلك يتساوى الليل والنهار. ثم تأخذ الشمس في التقدم شمالاً نحو: مدار السرطان، وترتفع الحرارة في نصف الكرة الشمالي ويحل فصل الصيف. ثم تعود الشمس لتصبح عمودية على خط الاستواء فيحل فصل الخريف. ثم تتقدم الشمس جنوباً نحو: مدار الجدي، فترتفع الحرارة في نصف الكرة الجنوبي، بينما تبدأ بالانخفاض في نصف الكرة الشمالي ويحل فصل الشتاء. ثم تعود الشمس لتصبح عمودية على خط الاستواء ويحل فصل

ربيع آخر. ولذلك يمكن تقسيم الأرض إلى المناطق الحرارية العامة الآتية
كما في الشكل رقم (٨)

الشكل رقم (٨) المناطق الحرارية



الضغط الجوي:

يعرف الضغط الجوي بمقدار وزن الغلاف الغازي المسلط على سطح الأرض. ويختلف مقداره على سطح الأرض من منطقة إلى أخرى تبعاً لعدة عوامل منها:

١ - درجة الحرارة: كلما ارتفعت درجة الحرارة تمدد الهواء وزاد حجمه وقلّ وزنه وانخفض ضغطه، أما إذا انخفضت درجة حرارة المكان فإن

هواءه ينكمش، ويقل حجمه، ويزداد ضغطه.

٢- الارتفاع عن مستوى سطح البحر: يختلف طول عمود الغلاف الغازي على سطح الأرض. ففي المناطق المرتفعة ينقص مقدار طوله؛ فيقل وزنه، ويقل ضغطه، وبالعكس يزداد ارتفاع عمود الهواء في المناطق المنخفضة ويزداد وزنه وضغطه.

٣- الرطوبة: كلما ازدادت رطوبة الهواء قلَّ ضغط الهواء، لأن بخار الماء أقل من وزن الهواء. أما المناطق الجافة فيزداد فيها ضغط الهواء.

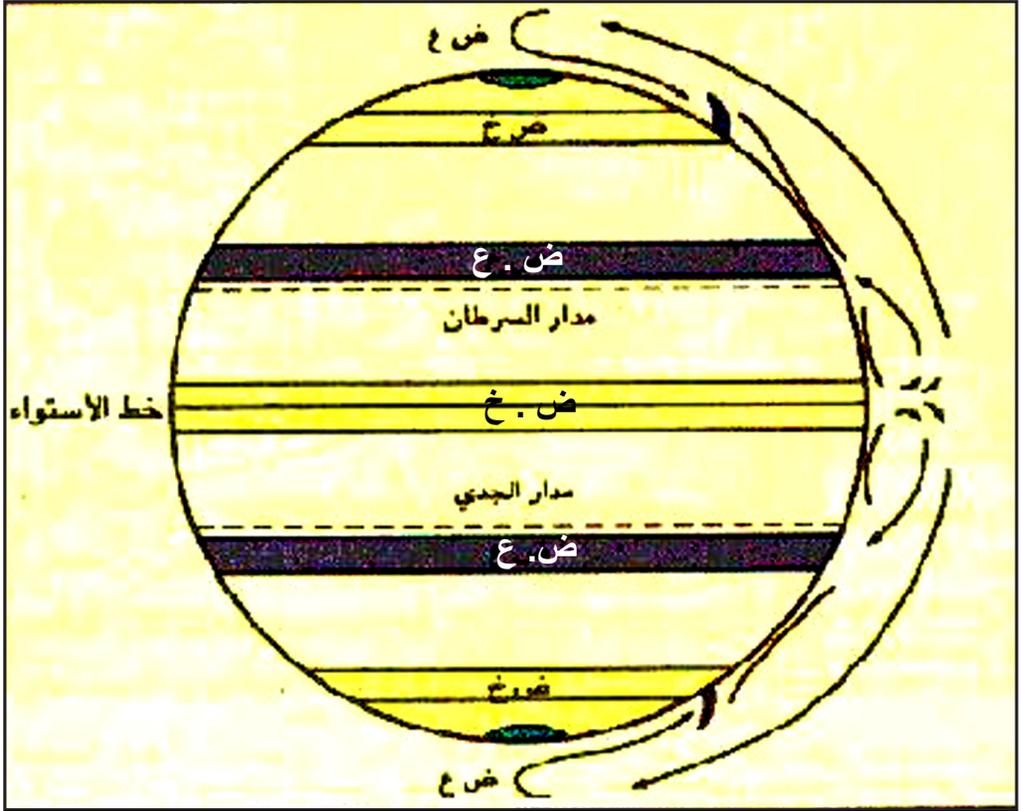
التوزيع الجغرافي للضغط الجوي:

تختلف جهات الأرض من حيث توزيع الحرارة والرطوبة والارتفاع. لذلك يتباين توزيع الضغط الجوي وعلى العموم توجد مناطق رئيسة للضغط الجوي كما في الشكل رقم (٩) وهي:

١- نطاق الضغط المنخفض الاستوائي: ينحصر شمال وجنوب خط الاستواء، وينخفض الضغط بسبب ارتفاع درجات الحرارة وكثرة التبخر ووجود التيارات الهوائية الصاعدة.

٢- نطاق الضغط العالي شبه المداري: يرتكز عند دائرتي عرض (٣٠) شمالاً وجنوباً. ويعود سبب ارتفاع الضغط إلى وجود تيارات هوائية قادمة من المنطقة الاستوائية.

الشكل رقم (٩) مناطق الضغط الجوي



- ٣- نطاق الضغط الخفيف شبه القطبي: ينحصر عند دائرة عرض (٦٠) شمالاً وجنوباً وذلك لوجود تيارات هوائية صاعدة.
- ٤- نطاق الضغط العالي القطبي: يرتكز عند القطبين بسبب انخفاض درجات الحرارة ووجود تيارات هوائية هابطة.

الرياح:

تطلق تسمية الرياح على الحركة الأفقية للهواء. وتحدث حركة الهواء

بسبب اختلاف الضغط الجوي. فتهب الرياح من منطقة الضغط العالي إلى منطقة الضغط الجوي المنخفض. وكلما ازداد التفاوت في الضغط زادت سرعة الرياح، لذلك تختلف الرياح من حيث سرعتها وانتظام هبوبها.

أنواع الرياح:

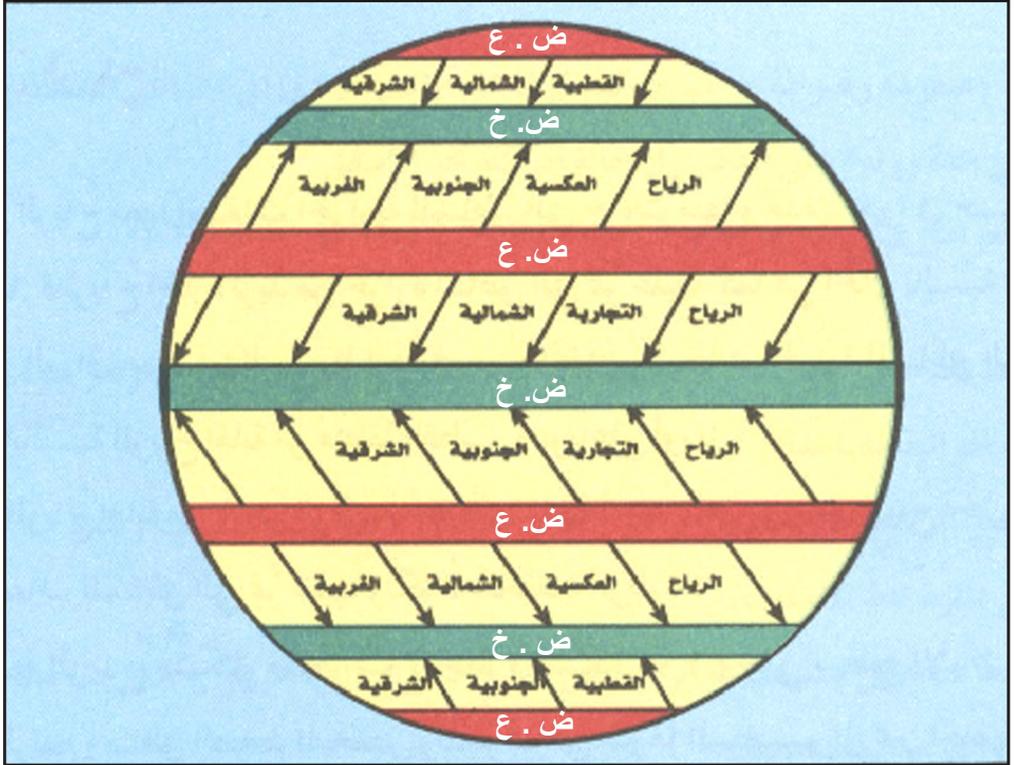
١- الرياح العامة: وهي الرياح التي تهب من مناطق الضغط العالي الدائمة إلى مناطق الضغوط المنخفضة لذلك تتميز بالانتظام طيلة أيام السنة. ويقول تعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الروم: ٤٦ / ٣٠]. وتقسم الرياح العامة إلى عدة أنواع، كما في الشكل رقم (١٠) وهي:

أ- الرياح التجارية: وتهب من نطاقي الضغط العالي شبه المداري الشمالي والجنوبي نحو: منطقة الضغط المنخفض حول خط الاستواء. ويكون اتجاهها في نصف الكرة الشمالي شمالياً شرقياً، أما في نصف الكرة الجنوبي فيكون اتجاهها جنوبياً شرقياً. ونظراً لاعتدال سرعتها وثبوت اتجاهها كانت لها أهمية في تسيير السفن الشراعية، فسميت بالرياح بالتجارية.

ب - الرياح العكسية: وتهب من نطاقي الضغط العالي شبه المداري الشمالي والجنوبي نحو: نطاقي الضغط الخفيف شبه القطبي.

ويكون اتجاهها جنوبياً غربياً في نصف الكرة الشمالي، وشمالياً غربياً في نصف الكرة الجنوبي.

الشكل رقم (١٠) الرياح الدائمة واتجاهها على سطح الأرض



ج - الرياح القطبية: تهب من منطقتي الضغط العالي عند القطبين الشمالي والجنوبي نحو، نطاقي الخفيف شبه القطبي الشمالي والجنوبي. وتتسم بانخفاض درجة حرارتها.

٢- الرياح الموسمية: أطلق العرب المسلمون تسمية الرياح الموسمية على الرياح التي تهب في مواسم معينة من السنة، ويتغير اتجاهها بين

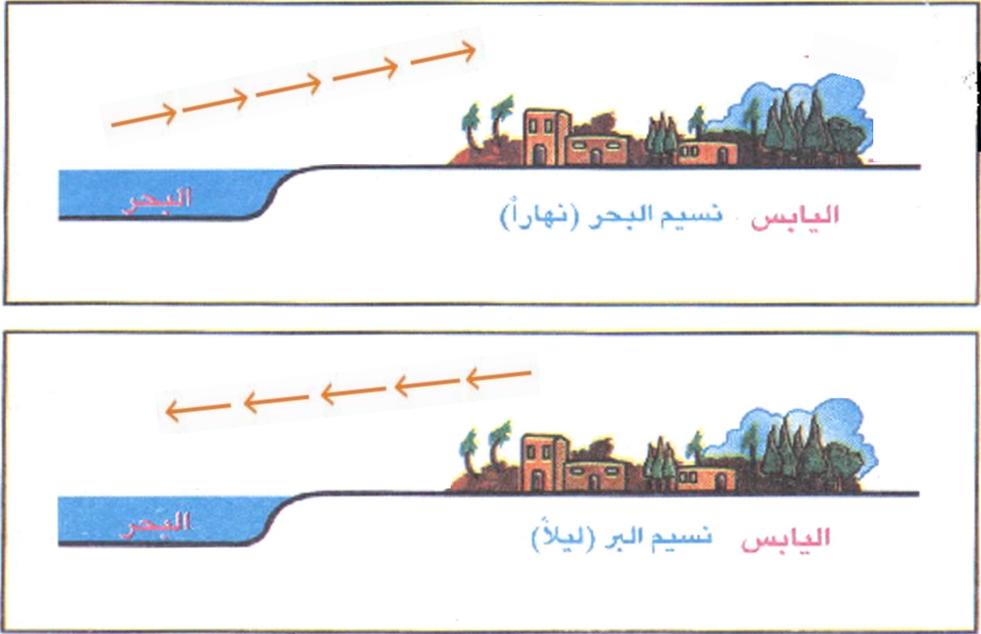
الصيف والشتاء. حيث تهب الرياح من اليابسة إلى الماء في الشتاء. وفي الصيف تهب الرياح الموسمية من الماء إلى اليابسة. وتهب هذه الرياح في أغلب القارات إلا أنها تظهر بشكل بارز في قارة آسية. وذلك لسعة القارة، لذلك تسبب الرياح الموسمية سقوط الأمطار على الجهات الجنوبية من: الوطن العربي والهند وجنوب شرق الصين.

٣- الرياح المحلية: وهي رياح تهب على مناطق معينة من سطح الأرض، ويستمر هبوبها مدة قصيرة. منها رياح السموم الحارة المتربة التي تهب على صحاري الوطن العربي ومنها العراق، ورياح الخماسين الحارة المتربة التي تهب على شمال مصر.

٤- الرياح اليومية: نتيجة لاختلاف حرارة الليل والنهار يختلف الضغط ما بين اليابسة والماء، كما يختلف الضغط ما بين الجبل والوادي. وينتج عنها هبوب رياح من أمثلتها:

أ- نسيم البر والبحر: في أثناء النهار تكتسب اليابسة الحرارة بسرعة، أما الماء: فهو يكتسب الحرارة ببطء، لذلك يختلف الضغط وتتحرك الرياح من البحر نحو اليابسة ويسمى نسيم البحر، أما في الليل فتبدأ اليابسة بفقدان الحرارة بسرعة، أما الماء فيفقدتها ببطء، ولذلك تتحرك الرياح من اليابسة إلى البحر ويسمى نسيم البر، ويلاحظ من الشكل رقم (١١)، ويشعر بهذه الظاهرة سكان المدن الساحلية.

الشكل رقم (١١) نسيم البر والبحر



ب - نسيم الجبل والوادي: في أثناء النهار ترتفع الحرارة عند أعالي الجبال، وتنخفض في الوديان، فتتجه الرياح من الوادي إلى الجبل، أما في الليل فتتخفض الحرارة في أعالي الجبال، لذلك تهب الرياح من السفوح نحو الوديان الدافئة.

الرطوبة الجوية والتكاثف:

الرطوبة الجوية اصطلاح عام يعني: مقدار بخار الماء الموجود في الهواء. وعندما يكون بخار الماء في الهواء وتنخفض درجة الحرارة يحدث التكاثف، وصور التكاثف عديدة وهي:

١- الضباب: عبارة عن قطرات ماء صغيرة، عالقة في طبقة الهواء الملاصق لسطح الأرض. ويحدث في الطرق في أثناء الليل وفي أول الصباح خلال فصل الشتاء. وعندما تنتشر كثافته يحول دون الرؤية لعدة أمتار.

٢- الندى: قطرات ماء يمكن رؤيتها في الصباح على سطوح الأجسام المكشوفة، ويتكون في أثناء الليل، ونراه على سطوح السيارات وأوراق النباتات.

٣- الصقيع: عبارة عن بلورات ثلجية على شكل حبيبات بيضاء، تظهر على السطوح المكشوفة، وتحصل في أثناء الليل بسبب انخفاض درجة حرارة السطوح الى تحت الصفر المئوي.

٤- السحب (الغيوم): كتلة من الهواء تحتوي على قطرات ماء أو بلورات ثلج. وتتخذ أشكالاً مختلفة في السماء كما في الشكل رقم (١٢)، وتصنف إلى (السمحاق والطبقية، والسحب التراكمية، وسحب التراكم المزني التي تبدو ضخمة قائمة ويصاحبها برق ورعد، وتعد أغزر أنواع السحب). وقال تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبَ بِالْأَبْصَارِ﴾ [النور: ٢٤ / ٤٣].

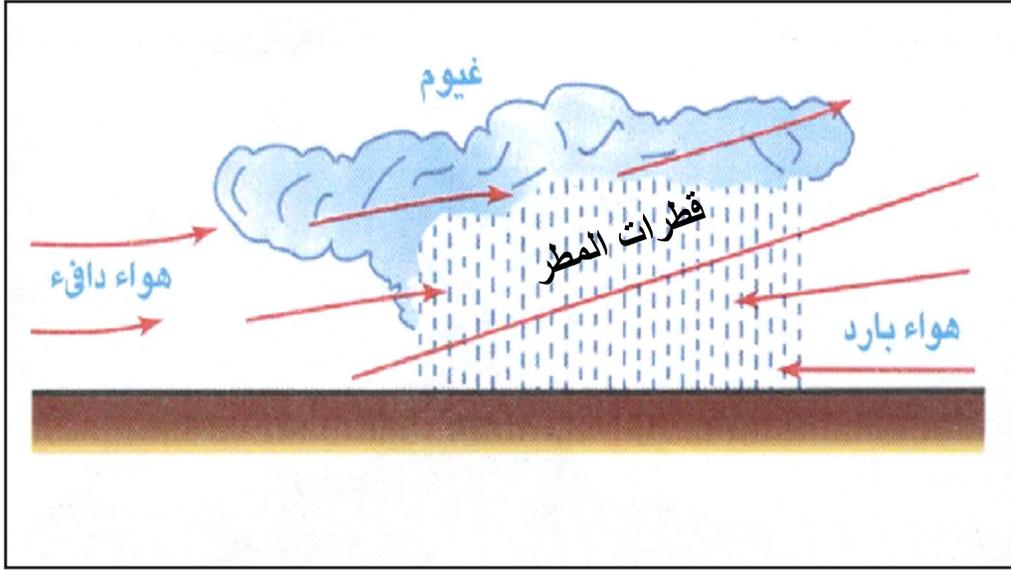
الشكل رقم (١٢) تكون السحب والمطر



٥- المطر: وهو قطرات ماء تنزل من الغيوم إلى سطح الأرض، كما في الشكل رقم (١٣). وإذا كانت القطرات صغيرة سمي رذاذاً (طل)، أما إذا كانت كبيرة فيسمى وابلًا. قال تعالى ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ

اِبْتِغَاءَ مَرَضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيْتًا مِّنْ اَنْفُسِهِمْ كَمَاثَلِ جَنَّةَ بَرَبُوَّةٍ اَصَابَهَا وَاِبِلٌ فَآتَتْ
اَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَاِنْ لَّمْ يُصِبْهَا وَاِبِلٌ فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ ﴿٢٦٥﴾ [البقرة:
٢/٢٦٥].

شكل رقم (١٣) الأَمطار



الفصل الثالث

الموارد الطبيعية

يقصد بالموارد جميع الهبات والنعم التي منحها الله سبحانه وتعالى للإنسان. قال تعالى ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾ [الحجر: ١٥ / ٢١].

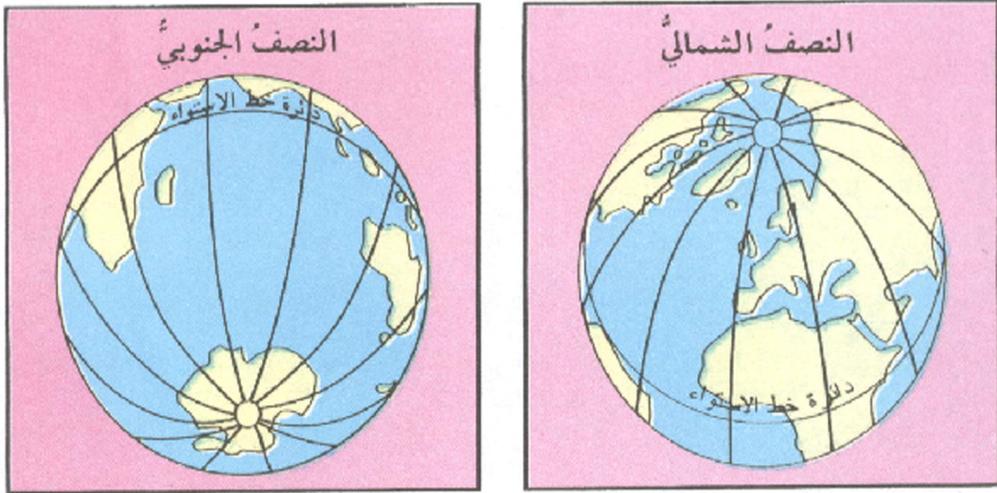
وقد سخرها سبحانه لكي يستخدمها الإنسان، ويحولها بعلمه ومعرفته إلى ثروة ذات قيمة اقتصادية، كالشمس والمياه والمعادن والتربة والنبات والحيوان وكل ما هو موجود في الكون. يقول تعالى ﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾ [النحل: ١٦ / ٥٣]. ومن أهم الموارد:

١- المياه:

لولا المياه ما كانت هنالك حياة نباتية أو حيوانية أو بشرية. قال تعالى ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ﴾ [إبراهيم: ١٤ / ٣٢]. وتعتبر المياه من أكثر الموارد انتشاراً في الطبيعة، وتغطي (٧١٪) من الكرة الأرضية. كما نلاحظ في الشكل

(١٤). وتوجد على شكل محيطات وبحار وتكون مياهها مالحة، أما البحيرات والأنهار والمستنقعات فتكون مياهها عذبة، إضافة إلى المياه الجوفية والجليد وبخار الماء الموجود في الجو. وللموارد المائية أهمية كبيرة في أنشطة الإنسان الزراعية والصناعية والخدمية، وفي إنتاج الطاقة الكهربائية، وفي النقل، إضافة إلى الثروة السمكية.

الشكل رقم ١٤ (مساحة الماء على الكرة الأرضية)



أ- المحيطات:

وهي مسطحات مائية كبيرة تتصل ببعضها، ويعد المحيط الهادي أكبر المحيطات كما في جدول رقم (١).

الجدول رقم (١) المحيطات ومساحاتها.

ت	اسم المحيط	المساحة (كم ^٢)
١	الهادي	١٦٥ مليون
٢	الأطلسي	٨٢ مليون
٣	المنجمد الجنوبي	٧٦ مليون
٤	الهندي	٧٣ مليون
٥	المنجمد الشمالي	١٤ مليون
	المجموع	٤١٠ مليون

ب- البحار:

وهي مسطحات مائية تتصل بالمحيطات وتتوغل في قلب اليابسة وتصنف إلى ثلاثة أقسام:

* البحار الخارجية: التي تتصل بالمحيطات بفتحات واسعة ومن أمثلتها: البحر العربي، وبحر الصين، وبحر اليابان، والبحر الكاريبي.

* البحار الداخلية: وهي البحار التي تتوغل داخل اليابسة، وتتصل بالمحيطات عبر المضائق مثل: البحر المتوسط، والبحر الأسود.

* البحار المغلقة: وهي البحار التي تحيط بها اليابسة من جميع الجهات، ولا تتصل بالمحيطات، مثل: البحر الميت، وبحر قزوين.

ج - الأنهار

وهي المياه العذبة التي تجري في الأودية، ومصدرها الأمطار والثلوج الذائبة والمياه الجوفية ، وتمثل أهم الموارد التي أنعم الله عز وجل بها على الإنسان لأنها تمثل شرايين الحياة. ويجب أن نصونها ونحافظ عليها. ولكل نهر منبع ومجرى ومصب ، وتختلف الأنهار من حيث أطوالها وكمية التصريف. وقد لعبت الأنهار دوراً حضارياً في تاريخ البشرية، وظهرت أولى الحضارات على ضفافها مثل: أنهار دجلة والفرات والنيل، ونهر اليانكتسي في الصين، ونهر السند في الباكستان، ويعد نهر الميسيسيبي في أمريكا الشمالية من أطول أنهار العالم، ولا تزال أغلب المدن والقرى تتركز قرب الأنهار، شكل رقم (١٥).

شكل رقم (١٥) جانب من مدينة بغداد على نهر دجلة



د- البحيرات:

هي عبارة عن منخفضات من الأرض مملوءة بالماء، مثل: بحيرة الحبانية والثرثار، وبحيرة (كان) في الحبشة، والبحيرات الخمس في شمال الولايات المتحدة الأمريكية.

وللبحيرات أهمية كبرى في عملية تنظيم الجريان النهري؛ إذ تستخدم لخزن المياه خلال فترة الفيضان، وفي تربية الأسماك.

هـ - المياه الجوفية:

وهي المياه التي تتسرب إلى باطن الأرض، وتكون بعضها عذبة وبعضها مالحة، تتجمع بين الطبقات الصخرية، قد تجري لمسافات بعيدة. وقد تظهر في بعض المناطق على سطح الأرض على شكل ينابيع وعيون. ويستفاد من المياه الجوفية في إرواء الناس والحيوانات، وفي بعض الجهات تستغل في إرواء المزروعات. وتنتشر العيون في منطقة عقرة في شمال العراق، وفي الرطبة غرب العراق.

٢- التربة

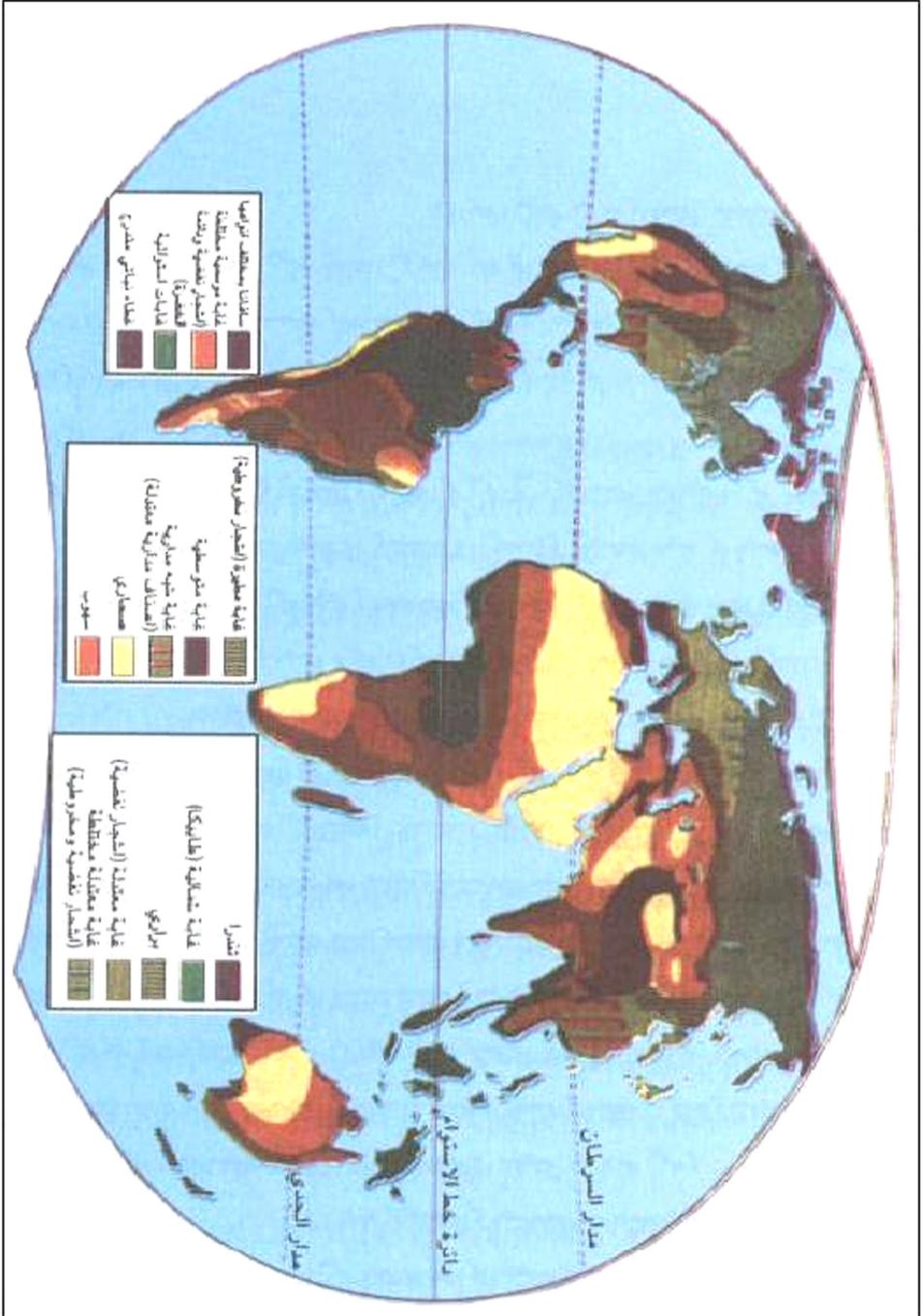
وهي الطبقة المفتتة من المواد الصخرية، والمواد العضوية، والماء والهواء، وتعد من الموارد المهمة لأن النباتات تنمو فيها. وتختلف التربة من مكان لآخر من حيث: تركيبها ولونها، وسمكها وخصوبتها. لذلك

تصنف إلى أنواع من التربة، وأفضلها: التربة الفيضية التي كونتها الأنهار.

٣- النبات الطبيعي

هي النباتات التي تنمو دون تدخل الإنسان في أي مرحلة من مراحل نموها. قال تعالى ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾ [طه: ٥٣ / ٢٠]. وتشكل عوامل الحرارة والرطوبة والتربة أهم العوامل التي تؤثر على تنوع النبات الطبيعي على سطح الأرض. ويكون النبات الطبيعي على شكل أشجار كبيرة في مناطق، ويكون على شكل حشائش أو نباتات صحراوية في مناطق أخرى من الكرة الأرضية، كما في الخريطة رقم (١). ويمثل النبات الطبيعي منذ القدم مصدراً للاستثمار البشري، لسد احتياجاته من الأخشاب والمنتجات التي يستخدمها كمواد بناء، ووقود وغذاء له ولحيواناته، ومواد أولية في الصناعة: كالمطاط والأعشاب التي تستخدم في صناعة العقاقير الطبية.

الخريطة رقم (١) التوزيع الجغرافي للنبات الطبيعي في العالم



٤- الموارد المعدنية

قال تعالى ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحديد: ٥٧ / ٢٥].

تتألف القشرة الأرضية من أنواع من الصخور يتميز بعضها عن الآخر بخصائص معينة: كالصلابة والقوام والتجانس واللون. شكل رقم (١٦) وتنقسم إلى ثلاث مجموعات. هي:

شكل رقم (١٦) الصخور



١- الصخور النارية: تتميز بصلابتها، وتحتوي على معادن مختلفة كالذهب والفضة والنحاس، ومن أنواعها البازلت والكرانيت.

٢- الصخور الرسوبية: وهي الصخور التي توجد على شكل طبقات متوازية، وأكثرها قد ترسب بفعل البحار التي انحسرت عنها خلال العصور الجيولوجية القديمة ، ومن أهمها الصخور الكلسية.

٣- الصخور المتحولة: وهي صخور رسوبية أو نارية، تعرضت إلى الضغط وحرارة شديدة، كافية لصهر الصخور وتحويلها الى سائل، وبعد أن تبرد تتحول إلى أنواع جديدة من الصخور، مثل الرخام الذي كان في الأصل صخوراً كلسية. وصخور النائيس التي كانت في الأصل من صخور الكرانيت. ويتميز النائيس بشدة صلابته لذلك يستخدم في صقل المعادن.

وتصنف المعادن إلى:

أ- المعادن الفلزية: أهمها الحديد والمنغنيز، والنيكل والكروم، والتنجستن والنحاس، والرصاص والقصدير، إضافة إلى المعادن الثمينة، كالذهب والبلاطين واليورانيوم.

ب- المعادن اللافلزية: أهمها الفحم والنفط، والغاز الطبيعي والفوسفات والكبريت، والأحجار الكريمة، كالزمرد والعقيق والياقوت والماس والفيروز. إضافة إلى مواد البناء.

أسئلة الباب الأول والثاني

س ١ - أكمل العبارات الآتية:

- أ- ظهرت أسس الجغرافية العامة عند _____ .
 - ب- ساعدت الاستكشافات الجغرافية في القرن الخامس على _____ .
 - ج- يعد علم الجغرافية خليطاً من _____ .
 - د- الأرض عبارة عن كرة ضخمة فيها _____ .
 - هـ- ينتج عن الحركة اليومية للأرض _____ .
 - و- تقاس الارتفاعات بـ _____ .
 - ز- أكبر المحيطات _____ .
 - ح- أطول أنهار العالم _____ .
- س ٢ / تكلم بإيجاز على دور بطليموس في تطور علم الجغرافية.
- س ٣ / بين أثر الإسلام في تطور المعرفة الجغرافية.
- س ٤ / عرف علم الجغرافية.
- س ٥ / اذكر آية قرآنية تبين خلق الكون والمياه.
- س ٦ / عدد الكواكب السيارة بأسمائها التي جاءت في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام.
- س ٧ / ارسم الكرة الأرضية وبيّن عليها المناطق الحرارية.

س٨ / ارسم الكرة الأرضية وبيّن عليها الرياح الدائمة.

س٩ / تكلم بإيجاز عن الرياح الموسمية.

س١٠ / كيف تحدث ظاهرة نسيم البر والبحر؟

س١١ / لماذا تحصل ظاهرة الصقيع؟

س١٢ / ما هي أهم فوائد النبات الطبيعي؟

س١٣ / ما الفرق بين البحار الداخلية والبحار المغلقة؟

س١٤ / اذكر أصناف المعادن مع ذكر الأمثلة.

س١٥ / عرف ما يأتي:

(السهول، الجبل، الوادي، الهضبة، الطقس، المناخ، الضغط الجوي،

الرياح - رياح الخماسين، الضباب، الموارد)

الباب الثالث

الجغرافية البشرية

الفصل الأول

فروع الجغرافية البشرية

تهتم الجغرافية البشرية بدراسة الظواهر البشرية، واختلافها من مكان إلى آخر تبعا لاختلاف دور الإنسان، وتفاعله مع بيئته ومدى تأثيره فيها وتأثره بها. وتنقسم الجغرافية البشرية إلى عدة فروع هي:

١- جغرافية السكان:

تهتم بدراسة عدد السكان وتوزيعه، واختلاف كثافتهم وتراكيبهم وحركتهم، ويتم الاعتماد على مؤشرات عديدة منها: معدل الوفيات ومعدل وفيات الأطفال، والخصوبة ومعدل نمو السكان، ومعدل الكثافة السكانية والهرم السكاني، الذي يبين التركيب العمري النوعي للسكان بالرسم. فهي تقوم على تشخيص المشكلات السكانية، وإيجاد الحلول المناسبة.

٢- جغرافية الاستيطان:

وتهتم بدراسة العوامل الطبيعية البشرية التي تؤثر على نشأة وتطور القرية والمدينة، والتميز بين القرية والمدينة، وتناول المساكن والمصانع والخدمات والأسواق والمشكلات التي تعانيها.

أنماط الاستيطان:

أ- الاستيطان الريفي:

يتناول دراسة المستقرات الريفية من حيث العوامل المؤثرة في نشأتها وتطورها وتوزيعها الجغرافي، لذلك تختلف القرى الزراعية من بلد إلى آخر، ومن إقليم إلى إقليم آخر، وخاصة من حيث توزيعها حيث تظهر أنماط عديدة للتوزيع كالمتشر، والنمط المتجمع، والنمط الخطي، وفي بعض الأقاليم تكون منعزلة.

ب- الاستيطان الحضري:

يتناول دراسة المدن من حيث العوامل الجغرافية المؤثرة في نشأتها وتطورها، ودراسة توزيع الأسواق والوحدات السكنية والمصانع والشوارع والخدمات المختلفة، والمشكلات الحضرية المختلفة التي تعاني منها المدينة.

٣- الجغرافية السياسية

تهتم بدراسة الدولة، ومقوماتها الطبيعية والبشرية وحدودها، كما

تتناول المشكلات السياسية، والتنظيمات الدولية مثل: جامعة الدول العربية.

٤- الجغرافية الاقتصادية:

تهتم بدراسة النشاطات الاقتصادية التي يزاوها الإنسان، ورغم أن أكثر من نصف العاملين في العالم يزاولون حرفة الزراعة، إلا أن الصناعة الحديثة أصبحت أهم النشاطات الاقتصادية؛ لما حققته من تطور في مختلف جوانب الحياة.

النشاطات الاقتصادية للسكان:

تنوع الحرف التي يزاوها السكان من أجل الحصول على العيش الكريم، والكف عن السؤال، وإرضاءً لله ورسوله عليه الصلاة والسلام. يقول الله سبحانه وتعالى ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [الملك: ٦٧ / ١٥]. وإن الأنبياء والمرسلين عليهم السلام كانوا يزاولون الحرف ويعملون، كل بحسب عمله كالنجارة والتجارة والرعي.

١- الجمع والالتقاط:

تقوم هذه الحرفة على جمع الثمار والخشب والأعشاب مما أنعم الله عز وجل به على الإنسان. وتعد من أبسط أنواع الحرف لأنها لا تحتاج إلى تكاليف كثيرة.

٢- الصيد :

ويقسم الى نوعين : صيد البر وصيد البحر . ويشمل الصيد البري : على قنص الحيوانات والطيور. أما الصيد البحري: فيشمل صيد الأسماك والموارد الأخرى كالإسفنج واللؤلؤ, ويزاولها سكان الجهات الساحلية.

٣-الرعي :

حرفة زاولها الأنسان منذ القدم, وكان النبي محمد عليه الصلاة والسلام يزاول حرفة الرعي, وقال تعالى (كُلُوا وَارْعُوا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى) (طه : ٢٠ / ٥٤) . وتقوم حرفة الرعي على تربية الحيوانات كالمواشي والأغنام والإبل, والتنقل بين المناطق التي تتوفر فيها الأعشاب والحشائش , شكل رقم (١٧) .

شكل رقم (١٧) راعٍ يرعى الغنم



٤ - الزراعة:

تختلف حرفة الزراعة من مكان لآخر؛ تبعاً لاختلاف ظروف المناخ والترربة والأساليب المستخدمة، فنجد بعض المناطق تعتمد زراعتها على الأمطار، وتسمى بالزراعة الديمة، وفي مناطق أخرى تعتمد على الري بالمياه الجارية أو الجوفية. وفي بعض الجهات لا تزال الزراعة بدائية، بينما تسود الزراعة العلمية في الدول المتقدمة. وتقسم الزراعة إلى قسمين:

أ - الإنتاج النباتي:

ويشمل جميع المحاصيل التي تزرع في الحقول الزراعية لإنتاج كل ما يحتاج إليه الإنسان من غذاء وملبس وأهمها:

- * الحبوب: وتشمل الحنطة والشعير والرز..... إلخ.
- * البقوليات: وتشمل الباقلاء والفاصولياء والحمص.... إلخ.
- * الخضراوات: وأهمها الطماطم والخيار والبصل والثوم والفجل.
- * الفواكه: وتشمل الحمضيات واللوزيات والتفاح والبطيخ... إلخ.
- * محاصيل الألياف: وتشمل المحاصيل التي تزرع لأجل الحصول على أليافها كالقطن والكتان.
- * المحاصيل السكرية: وهي المحاصيل التي تدخل في صناعة السكر. مثل: قصب السكر وشوندر السكر.

* المحاصيل المنبهة: وتشمل الشاي، والبن، والكافور، والتبغ.

ب - الإنتاج الحيواني:

للمنتجات الحيوانية جانب مهم في حياتنا اليومية؛ لأننا نستهلك في غذائنا اليومي الحليب واللبن واللحم والبيض والجبن. ولا تزال المنتجات الحيوانية تشكل المادة الأساسية في صناعة النسيج الصوفي والصناعات الجلدية، قال تعالى ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [النحل: ١٦ / ٥] ، ومن أهم الحيوانات: الأبقار التي تربي لإنتاج الحليب ومشتقاته، شكل رقم (١٨). والأغنام والماعز والإبل التي تربي للحصول على اللحوم، والحليب وتربية الدواجن، لإنتاج البيض واللحوم فضلاً عن حقول الأسماك.

شكل رقم (١٨) تربية الأبقار



٥- الصناعة:

عرف الإنسان الصناعة منذ فجر التاريخ. إلا أنها استمرت صناعة حرفية حتى قيام الثورة الصناعية في أوروبا، واكتشاف الآلات ذات الاحتراق الداخلي.

وتطورت الصناعة بسرعة مذهلة بعد الحرب العالمية الثانية؛ نتيجة للتطور التكنولوجي الذي دخل جميع فروع الإنتاج، الشكل رقم (١٩).

الشكل (١٩) مصنع متطور



وللصناعة الحديثة أهمية كبيرة؛ لأنها ساعدت على تنمية الإنتاج الزراعي من خلال: إنتاج الآلات التي تستخدم في معظم الأعمال الزراعية، وتطور إنتاج الأسمدة الكيماوية، واستخدام الطائرات في

رش المبيدات. كما أنها طورت وسائل النقل وتم تصنيع السفن العملاقة والقطارات السريعة، والطائرات التي سهلت النقل بين القارات. كما أن استخدام الليزر، وتصنيع الآلات الحديثة والحواسب، قد انعكس على تطور الطب والخدمات الأخرى.

ولابد من الإشارة إلى أن قيام الصناعة يتطلب وجود مقومات أساسية أهمها: وفرة المواد الأولية من الخامات المعدنية، والمنتجات الزراعية، ومصادر الطاقة، ورأس المال لشراء الآلات والمكائن والأرض التي يقيم عليها المصنع، والأيدي العاملة الماهرة القادرة على إدارة العمليات الإنتاجية، ووسائل نقل جيدة لنقل الإنتاج إلى الأسواق.

٦- التجارة :

نشأت التجارة نتيجة التطور الذي شهده الإنتاج، وتنوع الحاجات الإنسانية التي تطلبت تبادل السلع بين الأفراد وبين الأقاليم، وتم اعتماد نظام المقايضة في العمليات التجارية إلا أن حرفة التجارة تطورت بسبب اختلاف المستوى المعاشي، والكثافة السكانية، والتباين في الموارد الطبيعية ووسائل الإنتاج بين الدول، حيث يفيض الإنتاج في بعض المناطق، مما يجعلها تفتش عن مناطق أخرى لتصريف الإنتاج. كما أسهم تطور النقل في تطور العمليات التجارية حتى أصبحت حرفة التجارة من الحرف المهمة التي يعمل فيها عددٌ كبيرٌ من السكان.

٧- النقل :

عرف الإنسان النقل منذ بداية الحياة على سطح الأرض, واعتمد على قدميه. ثم تمكن من استخدام الأنهار في التنقل بعد أن نجح في صنع القوارب. كما استخدم الحيوانات كالإبل والخيول والحمير في التنقل, وقد اشتهر العرب بتجارتهم التي ينقلونها عبر الصحاري العربية على شكل قوافل, شكل رقم (٢٠). قال تعالى (وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرؤُوفٌ رَحِيمٌ) (النحل : ١٦ / ٧)

وشهد قطاع النقل تطوراً كبيراً جداً, وتنوعت وسائل النقل, وأصبح له تأثير كبير في حياة الإنسان, وفي ازدهار التجارة الدولية .

الشكل رقم (٢٠) قافلة من الإبل



أنواع النقل

١- النقل البري : ويشمل :

أ- السكك الحديدية: قاطرات تسحب عربات للركاب والحمل، تسير على قضبان حديدية، ويتم تسييرها من محطات السكك الحديدية التي تتوقف فيها القطارات، وتنطلق منها. وقد تطورت هذه القطارات من حيث السرعة والحمولة، شكل رقم (٢١).

الشكل رقم (٢١) قطار حديث



ب- السيارات: وتشمل سيارات الحمل والركاب الصغيرة والكبيرة، التي تسير على الشوارع والطرق. وقد اهتمت الدول بشبكات الطرق خارج المدن وداخلها، شكل رقم (٢٢).

الشكل (٢٢) شارع من مدينة جدة



ج- الأنابيب: تستخدم الأنابيب لنقل السوائل كالمياه والنفط. وقد ساعدت الأنابيب على نقل المياه لمئات الكيلومترات؛ لاستغلال الأراضي في مختلف النشاطات. كما أنها سهلت نقل النفط والغاز وقللت تكاليف النقل، ومن أشهر الأنابيب: خط التابلاين في المملكة العربية السعودية، والخط الاستراتيجي في العراق.

٢- النقل المائي:

أ- النقل البحري: تستخدم السفن والبواخر الكبيرة لنقل البضائع والركاب، وترسو عند الموانئ، شكل رقم (٢٣).

شكل رقم (٢٣) باخرة



ب- النقل النهري: تستخدم المراكب والقوارب للنقل بين ضفتي النهر، ومن منطقة إلى أخرى عبر النهر.

٣- النقل الجوي : تستخدم الطائرات في نقل الركاب والبضائع من منطقة إلى أخرى. وتستخدم المطارات لانطلاق الطائرات وهبوطها، شكل رقم (٢٤) .

شکل رقم (۲۴)



أسئلة الباب الثالث

س ١ / أكمل العبارات التالية:

- أ - تهتم جغرافية الاستيطان بدراسة_____.
 - ب - أبسط أنواع الحرف التي يزاولها الإنسان هي_____.
 - ج - يقسم الإنتاج الزراعي إلى قسمين هما_____.
 - د - من أنواع النقل البري_____.
 - هـ - تختص الجغرافية السياسية بدراسة_____.
 - و - أهم محاصيل الحبوب_____.
 - ز - تُعدّ المحاصيل السكرية مادة أولية لصناعة_____.
 - ح - تقسم حرفة الصيد إلى_____.
- س ٢ / وضح أهمية الصناعة الحديثة في تطور النقل والمواصلات.
- س ٣ / ما هي أهم العوامل التي يجب توافرها لقيام الصناعة؟
- س ٤ / تختلف حرفة الزراعة من مكان إلى آخر. علل ذلك؟
- س ٥ / للإنتاج الحيواني جانب مهم في حياتنا اليومية. علل ذلك؟
- س ٦ / كيف تطورت حرفة الصناعة؟
- س ٧ / تكلم بإيجاز على تطور النقل.

س ٨ / عرف ما يأتي : (الجغرافية البشرية, جغرافية الاستيطان, حرفة الزراعة , محاصيل الألياف)

الباب الرابع

الجغرافية الإقليمية

الفصل الأول

قارة آسية

الموقع والمساحة :

يحتل الوطن العربي الجزء الغربي من قارة آسيا، لذلك عرف العرب قبل الإسلام جهات واسعة من شرق وجنوب شرق آسيا، ويرجع الفضل في ذلك إلى النشاط التجاري حيث كانت القوافل التجارية تصل إلى الهند والصين، واشتهر (طريق الحرير) الذي تسلكه القوافل العربية؛ الذي يبدأ من بلاد الشام وبغداد إلى نيسابور وبخارى وسمرقند. وبعد الإسلام تمكن العرب من إقامة الدولة الإسلامية التي امتدت لتشمل مساحات واسعة من آسية.

تقع قارة آسية إلى الشرق من قارة أوربة ولا تفصلها عنها إلا مرتفعات الأورال، ويمجدها من الشرق: المحيط الهادي ومن الجنوب: المحيط الهندي.

تبلغ مساحة قارة آسية (٤٤,٢) مليون كم٢. وتعد أكبر القارات مساحة حيث تشكل (٢٩,٣) % من مساحة اليابسة.

الحالة الطبيعية :

السطح:

يقسم سطح قارة آسية إلى أربعة أقسام هي، خريطة رقم (٢):

١- السهول الشمالية: وتمتد هذه السهول شمالاً نحو: المحيط المنجمد الشمالي. وتسمى بسهول سيبيريا. ويتخللها عدد من الأنهار التي تتجمد مياهها في معظم أيام السنة وأشهر هذه الأنهار (أوب وينسي ولينا) التي تصب شمالاً.

٢- السهول الشرقية: توجد في الجهات الشرقية من قارة آسية مساحات واسعة من السهول الفيضية التي تخترقها الأنهار، لذلك اشتهرت هذه المناطق بوجود أعداد ضخمة من السكان، ومن أهم الأنهار: الهوانكهو ونهر اليانكتسي في الصين. ونهر الإيراوادي في بورما. كما تنتشر في شرقي القارة آلاف الجزر أهمها: الجزر اليابانية وجزر الفلبين، والجزر الأندونيسية التي تقع في جنوب شرق القارة.

خارطة رقم (٢) قارة آسية الطبيعية



٣- الهضاب الجنوبية: عبارة عن هضاب واسعة قديمة التكوين، ورغم سعتها إلا أن أهميتها الزراعية محدودة بسبب الجفاف وقلة الأمطار. ومن أهم الهضاب: شبه القارة الهندية التي تعرف بهضبة الدكن. وهضبة شبه الجزيرة العربية.

٤- المرتفعات الوسطى: تتفرع من شمال شبه القارة الهندية عدد من السلاسل الجبلية باتجاهات مختلفة. أضخمها: مرتفعات الهملايا التي توجد فيها قمة إفريست التي تُعدّ أعلى قمة على سطح الأرض. ويبلغ ارتفاعها (٨٨٤٨) م. وتنحصر بين السلاسل الجبلية العديد من الهضاب أشهرها: هضبة التبت التي تعرف باسم سقف العالم.

المناخ والنبات الطبيعي

نظراً لاتساع قارة آسية وامتدادها عند دائرة عرض (١٠) جنوباً حتى دائرة عرض (١٨٠) شمالاً مما جعل القارة تتميز بتنوع الخصائص المناخية فنجد أن المناطق الشمالية تقع ضمن نطاق هبوب الرياح القطبية الباردة. أما المناطق التي تقع وسط القارة فإنها تمتاز باعتدال الظروف المناخية. وفي جنوب القارة ترتفع الحرارة. وجدير بالذكر أن اتساع القارة جعل المناطق الداخلية منها بعيدة عن المؤثرات البحرية. ويمكن تقسيم قارة آسية إلى عدة أقاليم مناخية:

١- المناخ الاستوائي: يسود المنطقة المحصورة بين دائرتي عرض (٥)

شمال وجنوب خط الاستواء. ويتميز بارتفاع درجات الحرارة، وارتفاع نسبة الرطوبة وسقوط الأمطار طيلة العام. وتوجد فيها الغابات الاستوائية التي تتميز بضخامة أشجارها وتشابك أغصانها، ومن أهم أشجارها: المطاط والأبنوس والكاكاو.

٢- إقليم المناخ الموسمي: يسود المناطق المحصورة بين دائرتي عرض ١٠-٢٠ شمال خط الاستواء. وتختلف درجات الحرارة والأمطار خلال فصلي الشتاء والصيف. كما تختلف كمية الأمطار من سنة إلى أخرى. ففي بعض السنوات تتناقص الأمطار وتؤدي إلى انتشار المجاعة في بعض الولايات الهندية. وفي سنوات أخرى نشاهد حدوث فيضانات خطيرة بسبب غزارة الأمطار. وتسود بعض مناطق الهند والصين الغابات الموسمية، ومن أهم أشجارها السابفوا.

٣- الإقليم المعتدل البارد: يسود شمال الصين، ويكون الشتاء فيه بارداً وصيفه دافئاً، وتسقط الأمطار في فصل الصيف.

٤- المعتدل الدافئ: يسود جنوب الصين وجنوب اليابان، فضلاً عن سواحل البحر المتوسط الشرقية في غرب آسية. ويتميز بحرارة معتدلة في فصل الشتاء وصيف حار. وتغطيها في الصين غابات المناخ الصيني التي تنتمي في الأصل لغابات البحر المتوسط إلا أنها أكثر ضخامة ومن أشجارها: البلوط والإسفندان.

٥- الإقليم الصحراوي: ويشمل مناطق واسعة من داخل

آسيا، كصحراء شبه الجزيرة العربية و صحراء ثار في الهند. وترتفع فيها درجات الحرارة وتنخفض الرطوبة. لذلك تنمو الأعشاب التي تمثل الجفاف.

٦- الإقليم الصحراوي المعتدل: ويشمل المناطق التي تقع خلف المرتفعات الوسطى لصحراء إيران وتركستان. وتتميز باعتدال درجات الحرارة وأمطار شتوية. وتغطيها حشائش وأعشاب تقع بين الصحراوية، وحشائش الاستبس.

٧- المناخ البارد: يسود أقصى شمال اليابان. وشمال منشورية في الصين، وتنخفض درجات الحرارة في فصل الشتاء إلى (-١٥ م). أما فصل الصيف فيكون دافئاً. وتنتشر في هذه المناطق الغابات الصنوبرية، ومن أبرز أشجارها السرو: والأرز.

٨- إقليم المناخ القطبي: ويسمى إقليم التندرا، ويتميز بشتاء طويل بارد متجمد. أما في فصل الصيف فترتفع درجات الحرارة، ويذوب الجليد، وتنمو في هذا الإقليم حشائش التندرا.

السكان ودول القارة:

تشير تقديرات الأمم المتحدة لسنة (٢٠٠٥) بأن عدد سكان قارة آسيا بلغ (٣,٨٨٠,٨١٨,٠٠٠) مليون نسمة. ويتركز القسم الأكبر من السكان في شرق القارة في كل من: الصين واليابان، وكورية الشمالية

والجنوبية وتايوان.

كذلك الحال في الجنوب وجنوب شرق القارة وخاصة الهند وإندونيسية، التي تشهد تركزاً سكانياً كبيراً بينما يقل عدد السكان في جنوب غرب القارة؛ لأن القسم الأكبر منه عبارة عن مناطق صحراوية. أما شمال القارة فإن عدد السكان يقل بسبب قساوة الظروف البيئية التي لا تشجع على الاستقرار.

وتقسم قارة آسية إلى (٤٣) دولة، وتحتل الصين المرتبة الأولى من حيث المساحة وعدد السكان؛ حيث إنها تحتل مساحة مقدارها (٩,٥٩٦,٩٦٠) كم^٢، وقد بلغ عدد سكانها (١,٣٠٣,٧٠١,٠٠٠) نسمة في عام ٢٠٠٥م، بينما توجد دول صغيرة جداً كمملكة البحرين التي لا تتجاوز مساحتها (٦٢٢) كم^٢.

النشاط الاقتصادي:

يزاول سكان قارة آسية مختلف النشاطات الاقتصادية. وتعد الزراعة أهم النشاطات الاقتصادية حيث أن وفرة الأيدي العاملة والأراضي، ووفرة مياه الأنهار، ساعد على قيام الزراعة. وتعد الحبوب أهم المحاصيل الزراعية وخاصة الرز والقمح. كما تشتهر بإنتاج العديد من المحاصيل: كالمطاط والقطن والشاي والتبغ والفواكه. كما تمتلك القارة ثروة حيوانية كبيرة، أهمها الأبقار والأغنام.

وتمتلك قارة آسية مقومات الصناعة، حيث إن تنوع مصادر الثروة المعدنية، وتوافر أكبر احتياطي من النفط، و ضخامة عدد السكان وتنوع المناخ كلها عوامل مشجعة لقيام الصناعة. إلا أن الصناعة لا تزال مقتصرة على بعض دول القارة: كاليابان والصين وكورية والهند؛ وذلك لتعرض دول القارة الآسيوية (وخاصة الدول الإسلامية) للسيطرة الاستعمارية التي جعلتها متخلفة في جميع المجالات.

الفصل الثاني

قارة إفريقيا

الموقع والمساحة:

تعد حضارة وادي النيل في مصر من أقدم الحضارات قبل الإسلام في قارة إفريقيا. وقد استقر العرب في الأجزاء الشمالية والشرقية من القارة، أما في غرب إفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى فيستقر فيها الزنوج والأقوام الأخرى. وجدير بالذكر أن أول هجرة إسلامية إلى الحبشة في شرق إفريقيا كانت عند بزوغ فجر الإسلام في عهد الرسول محمد عليه الصلاة والسلام، حينما اشتد أذى قريش للمسلمين. وبعد الفتوحات الإسلامية المباركة توغل العرب المسلمون إلى الداخل وأسهم الجغرافيون في كشف مساحات واسعة من القارة، وقدموا وصفاً دقيقاً للمناطق التي وصلوا إليها.

أما المناطق الاستوائية فقد ظلت مجهولة حتى بدأت الدول الأوروبية استكشافاتها واستعمار أراضي إفريقيا. وفي مؤتمر برلين عام (١٨٨٥)م تم تقسيم القارة بين الدول الأوروبية. وهكذا توجهت الدول الاستعمارية إلى أساليب وسياسات مختلفة من أجل استنزاف الموارد.

يقع معظم القارة في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، ويحدها من

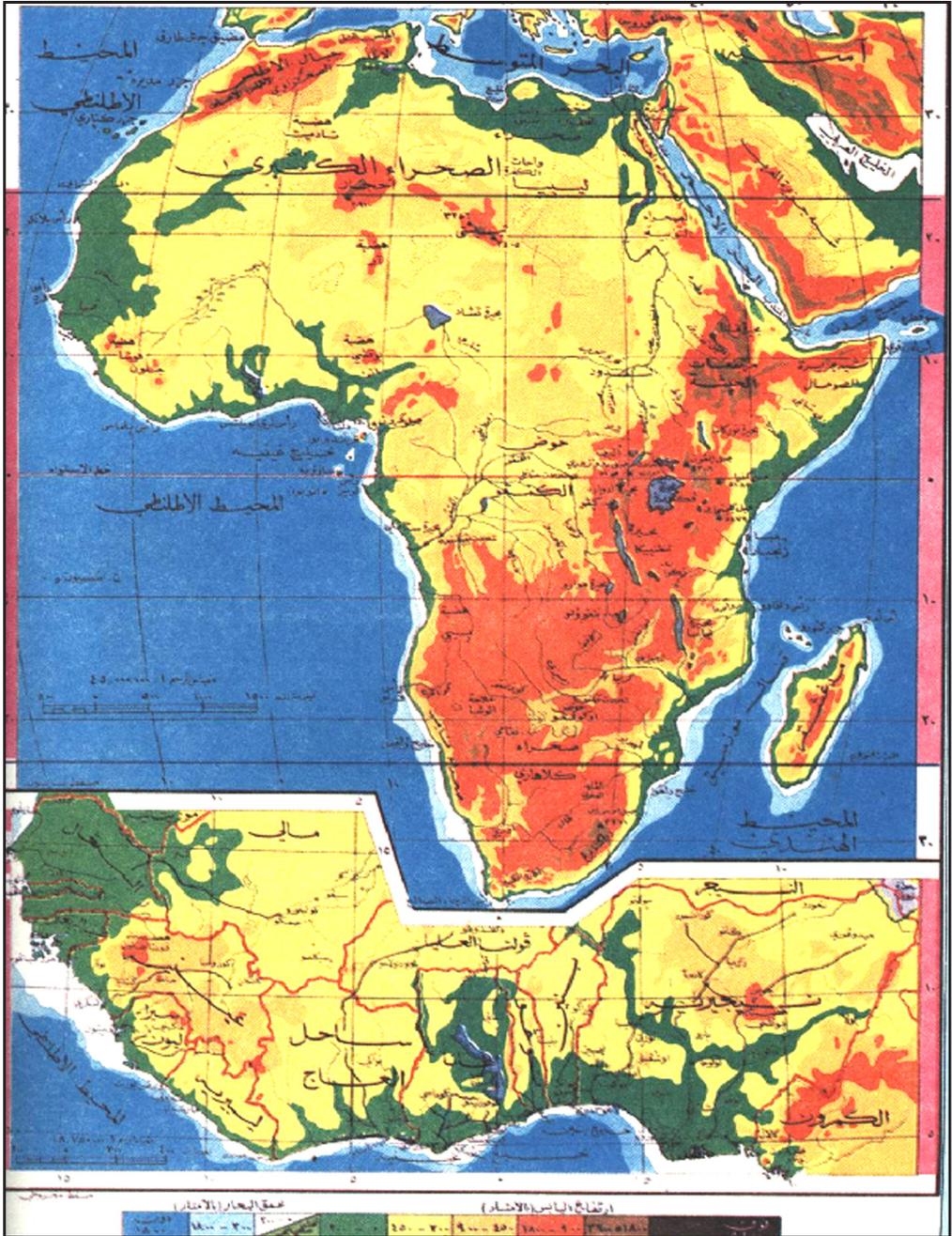
الغرب المحيط الأطلسي، ومن الشرق المحيط الهندي والبحر الأحمر، ومن الشمال البحر المتوسط. وجدير بالذكر أن قارة إفريقيا تحتل المرتبة الثانية من ناحية المساحة إذ تبلغ مساحتها (٣٠,٣) مليون كم^٢.

الحالة الطبيعية:

- السطح:

قارة إفريقيا عبارة عن هضبة كبيرة تتكون من عدة هضاب، ويخترق الجزء الشرقي منها: الأخدود الإفريقي. ويلاحظ من الخريطة رقم (٣) أن تضاريسها تتنوع بين جبال وهضاب؛ أما السهول المنخفضة فهي لا تشكل سوى نسبة ضئيلة من مساحة القارة، وتنوع الجبال في ثلاث مناطق رئيسية، الأولى تحاذي الأخدود الإفريقي، وأشهر جبالها (كلمنجارو) الذي يعد أعلى جبال إفريقيا وترتفع قمته (١٩٥٩٠) قدماً. وفي شمال غرب القارة تمتد سلاسل جبال أطلس، وتسمى أطلس التل في الجزائر، وفي المغرب جبال الريف. وإلى الجنوب منها تمتد سلسلة جبلية أكثر ارتفاعاً، وأعلى قممها قمة جبل (طوبقال) الذي يرتفع إلى (٤٥٠٠) م فوق مستوى سطح البحر.

خريطة رقم (٣) قارة إفريقيا الطبيعية



كما تمتد في جنوب القارة العديد من السلاسل الجبلية.
وكما أشرنا أن قارة إفريقية عبارة عن هضبة قديمة، إلا أن عوامل
التعرية أوجدت حافات طبيعية، وكونت مجموعة من الهضاب منها:
الهضبة الشرقية التي تسمى سقف إفريقية بسبب ارتفاعها. أما الهضبة
الغربية فتمتد حتى السهول الساحلية الضيقة، ويجري فيها نهر النيجر
وبحيرة تشاد. وتمتد الهضبة الشمالية: من سواحل البحر المتوسط حتى
البحر الأحمر. أما الهضبة الجنوبية فتمتد حتى سواحل موزنبيق، وتشرف
على مياه البحر مباشرة في الأجزاء الشرقية، وتتخللها أحواض الكونغو
والزمبيزي والأورنج وبعض المرتفعات، وصحراء كلهاري.

- المناخ:

تباين الخصائص المناخية في قارة إفريقية تبعاً لتأثير العوامل الطبيعية،
وخاصة الموقع حيث مرور خط الاستواء وسطها. كما أن مداري السرطان
والجددي يقطعان القارة من الغرب إلى الشرق، الأمر الذي جعل القارة
تتصف بارتفاع درجات الحرارة، واختلاف نطاقات الضغط الجوي. كما
تؤثر التضاريس في عناصر المناخ، إذ تنخفض درجات الحرارة في المناطق
المرتفعة. كجبل كلمنجارو الذي تغطي قمته الثلوج، رغم مرور خط
الاستواء عليه.

ويمكن تقسيم قارة إفريقية إلى الأقاليم المناخية والنباتية الآتية:

١- الإقليم الاستوائي: يسود المناطق الواقعة على جانبي خط الاستواء.

وأهم خصائص هذا الإقليم: ارتفاع درجات الحرارة مع سقوط كميات كبيرة من المطر طيلة أيام السنة. وقد انعكست هذه الخصائص على الحياة النباتية، وأدت إلى ظهور الغابات الاستوائية التي ترتفع أشجارها إلى أكثر من (٥٠)م وتشابك أغصانها. وقد أزال الشركات الأوروبية مساحات واسعة من هذه الغابات، وحولتها إلى مزارع لإنتاج محاصيل: المطاط والكاكاو وزيت النخيل.

٢- إقليم السفانا المداري: يشمل هذا الإقليم المناطق التي تمتد من الإقليم الاستوائي حتى دائرة عرض (١٠) شمال وجنوب خط الاستواء، يمتد من السنغال حتى الحبشة شرقاً، ويتصف بارتفاع درجات الحرارة مع أمطار صيفية غزيرة، مع جفاف في فصل الشتاء. وتسود هذا الإقليم نباتات السفانا التي ترتفع إلى أكثر من (٤)م قرب المنطقة الاستوائية، وأشجار السنط ويقل ارتفاع الحشائش على حافة الإقليم.

٣- إقليم مناخ الاستبس: يعد مناخ هذا الإقليم مناخاً انتقالياً بين إقليم السفانا والإقليم الصحراوي. ويتصف بسقوط الأمطار في فصل الصيف، وبمعدلات أقل من مناخ السفانا. وتنمو في هذا الإقليم الحشائش القصيرة، وتسمى حشائش الاستبس.

٤- الإقليم الصحراوي: يسود هذا الإقليم مناطق واسعة من القارة، ويشمل الصحراء الكبرى التي تمتد من المحيط الأطلسي حتى البحر الأحمر في شمال القارة. أما في جنوب القارة فيشمل صحراء ناميبيا،

وصحراء كلهاري. وتتميز بارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف وقلّة كمية الأمطار، وفي هذا الإقليم تنمو بعض الأعشاب والنباتات الشوكية.

٥- إقليم البحر المتوسط: يشمل هذا الإقليم المناطق الشمالية المطلة على البحر المتوسط عند مرتفعات أطلس. وأقصى جنوب غرب القارة، ويتصف بارتفاع درجات الحرارة صيفاً، واعتدال الحرارة في فصل الشتاء وتسقط الأمطار في فصل الشتاء.

وتنمو في هذا الإقليم غابات البحر المتوسط ومن أشجارها: الجوز والبلوط والحشائش.

السكان ودول القارة:

تسمى قارة إفريقية القارة السوداء؛ نسبة إلى الزنوج الذين يشكلون غالبية سكانها. وتشير التقديرات إلى أن عدد سكان القارة انخفض في القرون السابقة بسبب تهجير أعداد كبيرة من سكان القارة، وبيعهم في قارة أمريكا من قبل المستعمرين الأوروبيين، إضافة إلى سوء التغذية وتفشي الأمراض الخطيرة التي أدت إلى هلاك أعداداً كبيرة من السكان، وتشير التقديرات إلى أن عدد سكان القارة بلغ (٠٠٠, ٠٣٩, ١٩٤) عام ٢٠٠٥م. ومما يلاحظ أن هنالك تبايناً في توزيع السكان حيث يتركز السكان في دلتا النيل، وفي أقصى جنوب القارة. ونجد أن مساحات

واسعة من الصحاري والإقليم الاستوائي لا يسكنها إلا أعداد قليلة من السكان.

تقسم قارة إفريقيا إلى (٥٢) دولة. ومما يلاحظ أن السودان يعد أكبر دول قارة إفريقيا من حيث المساحة؛ إذ تبلغ مساحته (٨١٣، ٥٠٥، ٢ كم^٢)، أما سيشل فتعد أصغر دول إفريقيا إذ تبلغ مساحتها (٤٥٥) كم^٢. وتعد نيجيريا أكثر دول القارة من حيث عدد السكان؛ إذ بلغ عدد سكانها (١١٦) مليون نسمة، أما أقل الدول عدداً بالسكان فهي سيشل إذ لا يتجاوز عدد سكانها (١٠٠) ألف نسمة .

النشاط الاقتصادي:

تعد حرفة الزراعة أهم النشاطات الاقتصادية التي يمارسها سكان قارة إفريقيا وخاصة المناطق المكتظة بالسكان كوادي النيل، والسهول الساحلية. كما تنتشر المزارع المنتظمة التي أنشأها الأوروبيون. وفي بعض جهات إفريقيا لا تزال المجموعات البدائية تمارس الزراعة المتنقلة. وتعتمد في مصدر رزقها على جمع الثمار من الغابة وصيد الحيوانات. ورغم توافر المواد الأولية، ومصادر الطاقة وتوافر الأيدي العاملة. إلا أنها متخلفة في مجال الصناعة. وذلك بسبب السيطرة الاستعمارية التي جعلت القارة مصدراً للحصول على المواد الخام. وفي السنوات الأخيرة تم إنشاء بعض الصناعات الاستهلاكية: كصناعة الأغذية والنسيج والصناعات التجميعية التي تهدف إلى سد احتياجات السوق المحلية.

الفصل الثالث

قارة أوروبة

الموقع والمساحة :

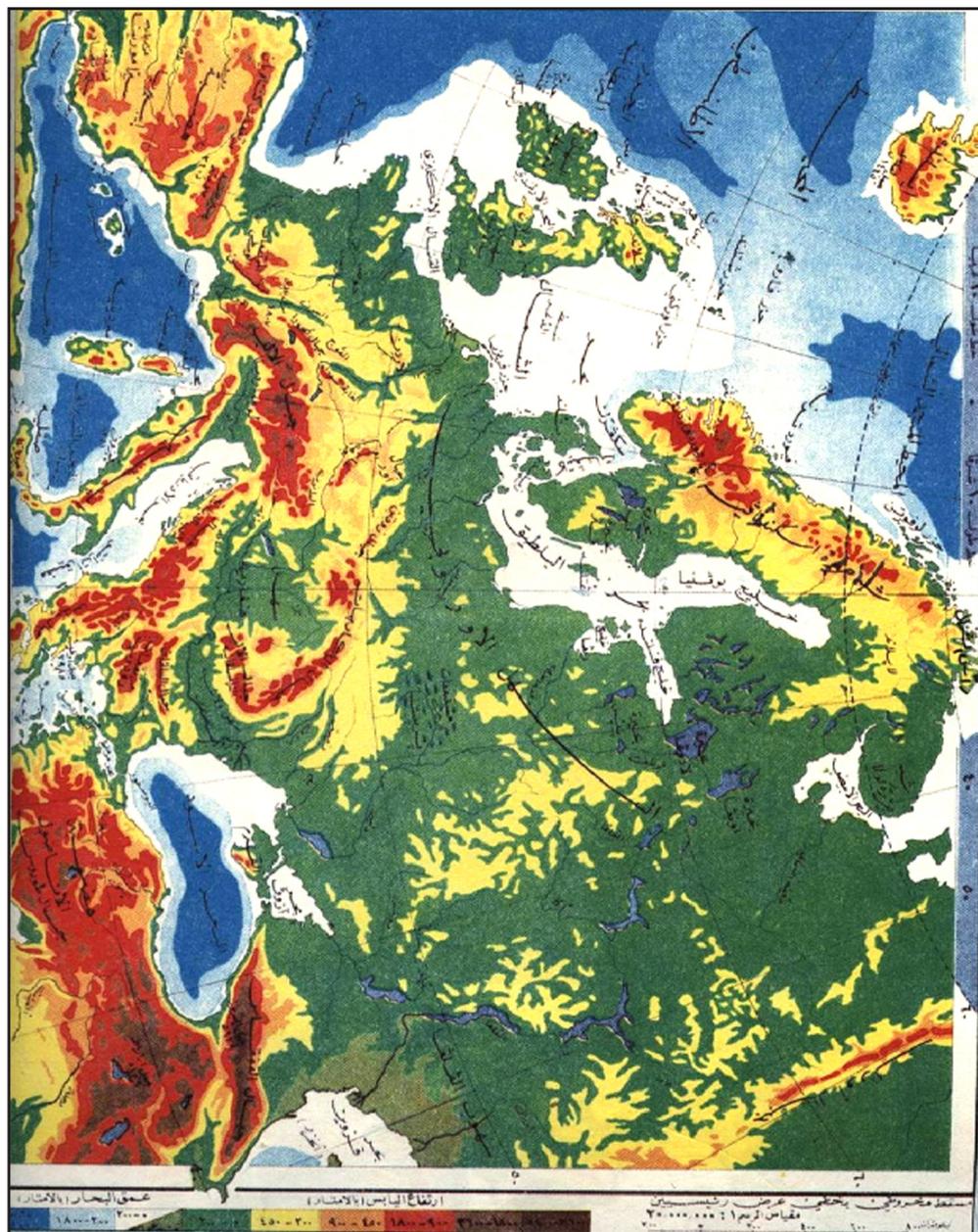
تعد قارة أوروبة شبه جزيرة من قارة آسية. ولا تفصلها عن قارة آسية سوى مرتفعات الأورال، ويجدها من الغرب المحيط الأطلسي، ومن الجنوب البحر المتوسط، ومن الشمال بحر الشمال. و تمتاز بمقومات طبيعية جيدة أبرزها: موقعها الجغرافي شمال دائرة عرض (٣٠)، مما جعلها تقع ضمن المنطقة المعتدلة الشمالية. كما أن تطورها الصناعي جعلها تلعب دوراً مهماً في التاريخ المعاصر؛ فقد سخرت جيوشها للسيطرة الاستعمارية بحثاً عن المواد الأولية، وأسواق لتصريف المنتجات الصناعية في آسية وإفريقية وأمريكا الجنوبية. وتبلغ مساحة قارة أوروبة (١٠,٥) مليون كم^٢

السكان :

بلغ عدد سكان قارة أوروبا (٧٤٢, ٩٩٢, ٠٠٠) مليون نسمة في عام ٢٠٠١م. ورغم التطور العلمي وارتفاع المستوى المعيشي إلا أن معدلات النمو قليلة جداً. ويعود ذلك إلى اتباع سياسة تحديد النسل. ويختلف توزيع السكان في قارة أوروبا، فنجد السكان يتركزون في المناطق الصناعية والمناطق ذات التربة الخصبة. بينما يقل السكان في أقصى شمال القارة. وإن تطور الصناعة في قارة أوروبا جعلها تتميز بارتفاع نسبة السكان في الحضر، وازدياد عدد المدن التي يزيد عدد سكان كل منها على (١٠٠) ألف نسمة.

وتقسم قارة أوروبا إلى (٤٥) دولة، وتحتل روسية المرتبة الأولى من حيث السكان والمساحة؛ حيث بلغ عدد سكانها (١٤٣, ٠٢٥, ٠٠٠) نسمة، وتبلغ مساحتها ثلث مساحة أوروبا تقريباً.

خريطة رقم (٤) قارة أوروبا الطبيعية



الفصل الرابع

قارة أمريكا الشمالية

الموقع والمساحة :

اكتشفت قارة أمريكا عام ١٤٩٢م، لذلك تسمى بالعالم الجديد. وتسمى القارة (الأنكلوسكسونية) لأن أغلب سكانها من دول غرب أوروبا، وخاصة إنكلترا وفرنسا. وتمتد قارة أمريكا الشمالية من حدود المكسيك الجنوبية وحتى دائرة عرض ٨٣ شمالاً، ومن المحيط الأطلسي شرقاً وحتى المحيط الهادي غرباً، وتبلغ مساحتها (٢٤,٢) مليون كم^٢.

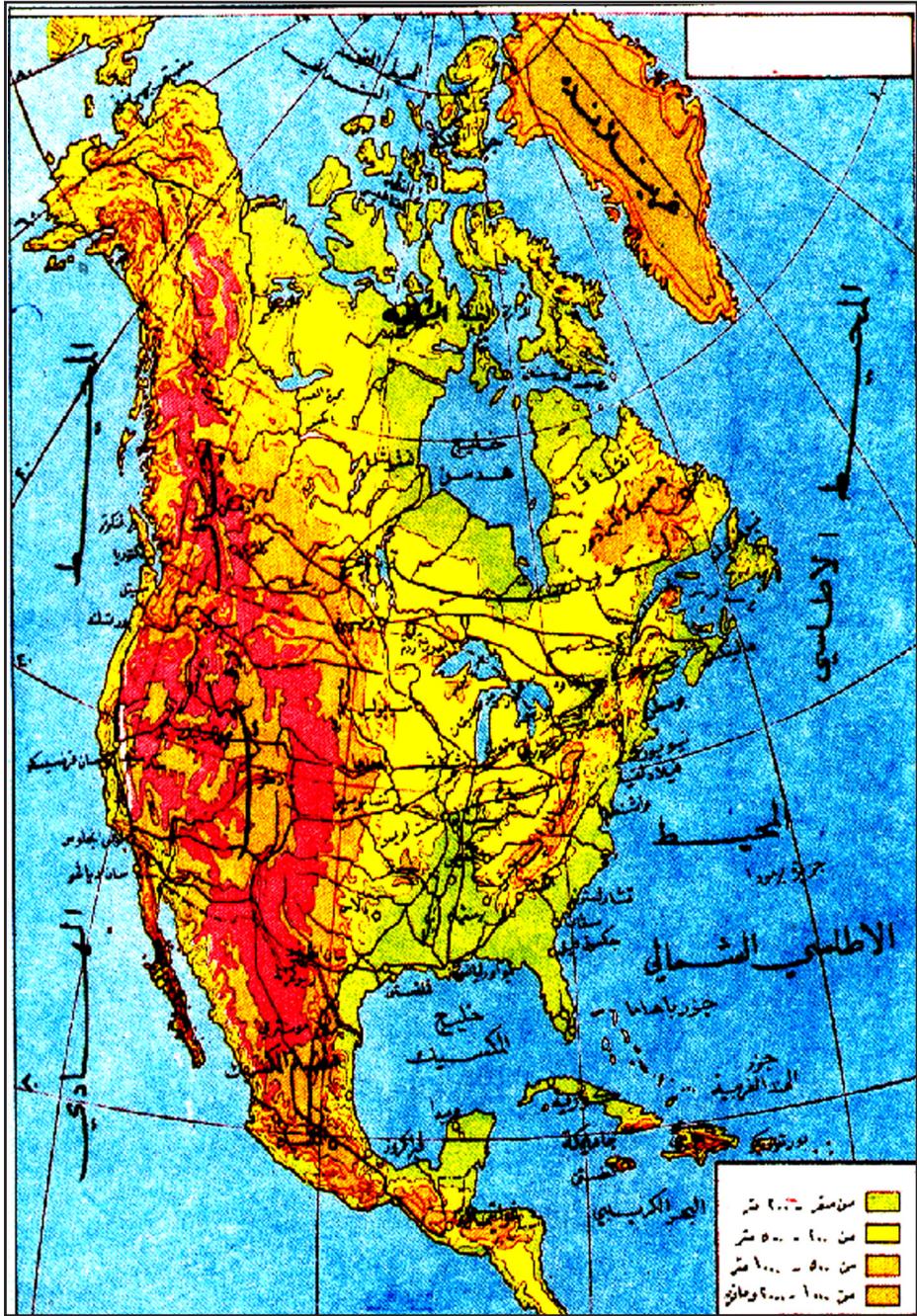
السكان :

يمثل الهنود الحمر السكان الأصليين لقارة أمريكا الشمالية. ويمثل الأوروبيون أول المهاجرين إلى القارة بعد اكتشافها. وأخذت أعدادهم تتزايد، بينما تناقصت أعداد الهنود بسبب الحروب المدمرة، والقتل الجماعي الذي مارسه الأوروبيون ضدهم. كما قام الأوروبيون بتهجير الزوج من إفريقية وبيعهم في أمريكا الشمالية للعمل في المزارع، لذلك ازداد عدد الزوج في القرن الماضي. وقد لعبت الهجرة دوراً كبيراً في نمو

سكان القارة. فكان عدد السكان الأصليين يتراوح بين (١-٢) مليون نسمة، فأخذ يتضاعف بعد الهجرة حتى أصبح (٦) ملايين نسمة في عام ١٨٠٠م، وفي عام ١٩٣٣ بلغ (٢، ١٣٣) مليون نسمة. وفي عام ١٩٨٠ ازداد إلى (٨، ٢٥٠) مليون نسمة.

وتتكون قارة أمريكا الشمالية من الولايات المتحدة الأمريكية التي بلغ عدد سكانها (٤٨٣٠٠٠، ٢٩٦) نسمة عام ٢٠٠٥م، وكندا التي لا يتجاوز عدد سكانها (٣٢، ٢٢٥، ٠٠٠) نسمة عام ٢٠٠٥م، ورغم امتداد القارة في الجنوب إلى قناة بنما التي تفصل القارة عن قارة أمريكا الجنوبية إلا أن التقسيم المتبع في أمريكا جعل هذه الدول ضمن قارة أمريكا الجنوبية، والبعض يطلق عليها اسم أمريكا الوسطى.

خارطة رقم (٥) أمريكا الشمالية الطبيعية



الفصل الخامس

قارة أمريكا اللاتينية

الموقع والمساحة :

تمتد قارة أمريكا اللاتينية من شمال المكسيك وحتى رأس هورن جنوباً.

وبذلك تشمل أمريكا الوسطى التي تمتد بين المكسيك وبنما وأمريكا الجنوبية، وأمريكا الجنوبية التي تمتد من جنوب بنما، ويجدها من الشرق المحيط الأطلسي ومن الغرب المحيط الهادي.

وقبل اكتشافها من قبل الأوروبيين كان يسكنها الهنود الحمر ويقدر عددهم بين (٢٠-٣٥) مليون نسمة. وكانت لهم حضارات مزدهرة منها: حضارة المايا وحضارة الأزتك وحضارة الأنكا. وتبلغ مساحة أمريكا اللاتينية (٢٠,٥) مليون كم ٢.

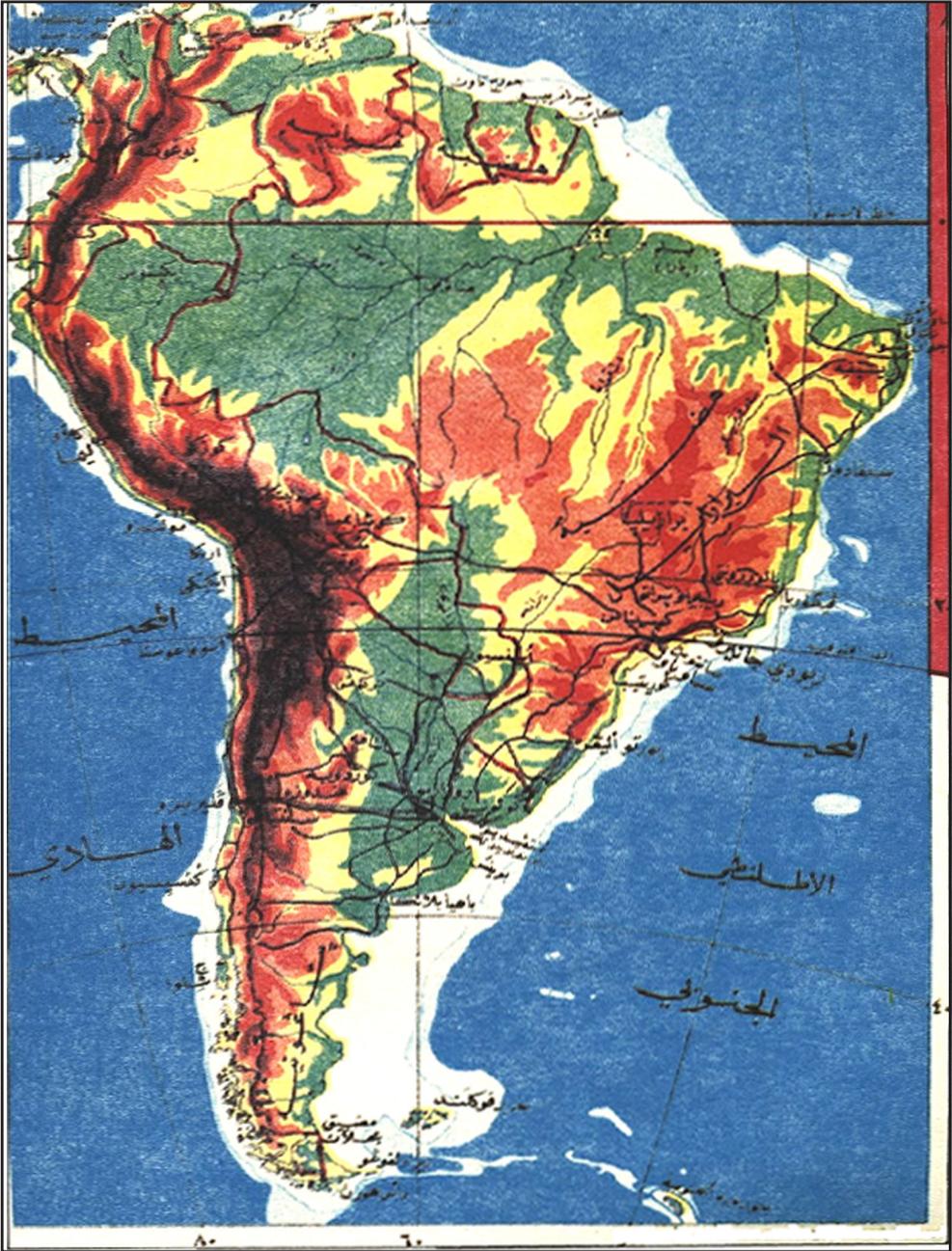
سكان ودول القارة :

على أثر الهجرات التي أعقبت الاستكشافات الجغرافية أخذت المجموعات البشرية تختلط بعضها مع بعض، ونجم عنها مجموعة بشرية جديدة. فعندما قدم الأوروبيون إلى قارة أمريكا اللاتينية، وكان أكثرهم من إسبانية والبرتغال، جلبوا معهم الزنوج من إفريقية، وكانوا

يباعون للعمل في الزراعة وفي الأعمال الخدمية. وقد تزواج الهنود الحمر والزنوج وكونوا سلالة الزامبو. وتزواج الزنوج والبيض فكونوا سلالة المولانو. أما سلالة المستيز فنتجت من تزواج البيض والهنود. وأخذ عدد السكان ينمو حتى بلغ عام (١٩٠٠م) ما يقارب (٦٣) مليون نسمة، وفي عام (١٩٧٠م) بلغ (٢٨٣) مليون نسمة، وفي عام (٢٠٠٥م) بلغ (٣٧٤, ٢١١, ٠٠٠) مليون نسمة. ويتباين توزيع السكان في أمريكا اللاتينية. حيث يتركز السكان في جزر البحر الكاريبي، وفي السهول الساحلية، في حين تنخفض الكثافة السكانية في المناطق الجافة، وفي ظروف المناخ الاستوائي.

وتتكون القارة من (٣٤) دولة، أكبرها البرازيل التي تبلغ مساحتها (٨, ٥) مليون كم^٢، بينما لا تتجاوز مساحة برمودا (٥٣) كم^٢.

خريطة رقم (٧) قارة أمريكا اللاتينية الطبيعية



الفصل السادس

قارة أسترالية

الموقع والمساحة :

تقع قارة أسترالية في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، ويحدها من الشرق والشمال الشرقي: المحيط الهادي، ومن الغرب والشمال الغربي: المحيط الهندي. وتحيط بها المياه من جميع الجهات. وتشير الدلائل التاريخية أن العرب عرفوا قارة أسترالية وأطلقوا عليها اسم (جاوه الكبرى). وبعد الرحلات التي قام بها الأوروبيون تم اكتشاف جميع أجزاء القارة. وقامت الحكومة البريطانية بتهجير السجناء الإنكليز في عام ١٧٨٨ م. وبدأ الأوروبيون يستوطنون قارة أسترالية. وتبلغ مساحة قارة أسترالية نحو (٨, ٧) مليون كم^٢؛ أي إنها أصغر القارات.

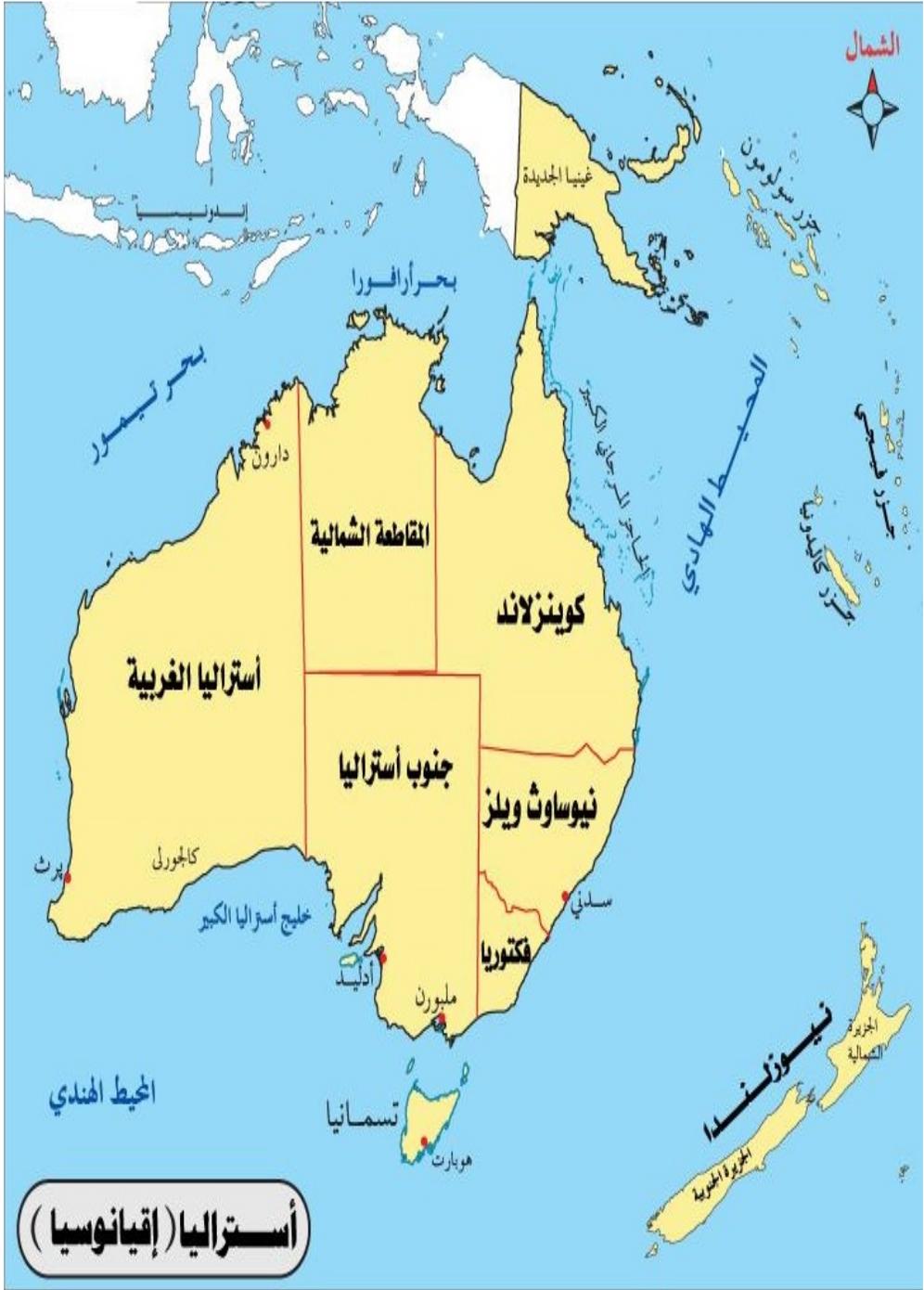
السكان :

عند اكتشاف قارة أسترالية كان عدد سكانها الأصليين يتراوح بين (٢٠٠ - ٤٠٠) ألف نسمة. و أخذ عددهم يتناقص في أعقاب الهجرات الأوروبية بسبب سياسة القتل، والمعاملة القاسية من قبل الأوروبيين الذين حلوا في مناطقهم. وأخذ عدد سكان القارة يتزايد حتى بلغ (٦) مليون نسمة في عام ١٩٢٠ م. وفي عام ١٩٨٥ م بلغ (١٥,٦٩١) مليون نسمة.

أما في عام (٢٠٠٣) بلغ عدد سكانها (٢٠) مليون نسمة, وجدير بالذكر أن معظم السكان يستقرون في المدن. خاصة مدينتي سيدني وملبورن. وتعاني القارة من هجرة السكان من الريف إلى المدن .

النشاط الاقتصادي:

تمتلك قارة أستراليا قاعدة اقتصادية متينة. وقد ساعد على ذلك توافر الأراضي الزراعية الواسعة، والموارد الطبيعية المتنوعة. كما اعتمدت على الخبرة البريطانية في أنشطتها الاقتصادية كافة، لذلك احتلت مراتب متقدمة بين بلدان العالم في الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وقد احتلت المرتبة الثانية بين دول العالم في إنتاج القمح والشعير، كما تنتج قصب السكر والذرة والبطاطس والفواكه. كما تمتلك ثروة حيوانية كبيرة، وتأتي في مقدمة دول العالم من ناحية عدد الأغنام إذ تمتلك أكثر من (١٠٠) مليون رأس و(٢٣) مليون من الأبقار، وشهد النشاط الصناعي تطوراً كبيراً بعد الحرب العالمية الثانية. وحالياً تمتلك صناعات ثقيلة وتصنع السفن والقطارات والسيارات. كما تشتهر بصناعة الأنسجة الصوفية والصناعات الكيماوية والطبية.



أسئلة الباب الرابع

س ١ / أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

- أ- تبلغ مساحة قارة آسية _____ .
- ب- بلغ عدد سكان قارة آسية في ٢٠٠٥م _____ .
- ج- تنتشر في جنوب شرق آسية آلاف الجزر أهمها _____ ، _____ ، _____ .
- د - يسود المناخ الاستوائي المنطقة المحصورة بين _____ .
- هـ - في إقليم المناخ القطبي تنمو حشائش _____ .
- و- يخترق الجزء الشرقي من قارة إفريقية _____ .
- ز- أكبر دولة في قارة آسية من حيث المساحة هي _____ .
- ح- أكبر دولة في قارة إفريقية من حيث المساحة هي _____ .

س ٢ / عدد أقسام السطح في قارة آسية.

س ٣ / ما هي أبرز خصائص الهضاب الجنوبية في قارة آسية.

س ٤ / اذكر خصائص المناخ الموسمي في قارة آسية .

س ٥ / تكلم بإيجاز عن توزيع السكان في قارة آسية.

س ٦ / رغم تنوع المواد الأولية وتوفرها، إلا أن قارة آسية متخلفة

صناعياً. علل ذلك.

س ٧ / ما العوامل التي أدت إلى انخفاض عدد السكان في قارة إفريقيا خلال القرون السابقة؟

س ٨ / لماذا تكون معدلات نمو السكان في قارة أوروبا قليلة جداً؟

س ٩ / تكلم بإيجاز على أصل سكان قارة أمريكا الشمالية.

س ١٠ / ما عدد دول قارة أمريكا اللاتينية؟ وما هي أكبر دولة فيها ؟

س ١١ / أذكر موقع قارة أستراليا ومساحتها .

المحتويات

مقدمة	٥	الفصل الثاني: الطقس والمناخ	٢٢
الباب الأول	٧	تعريف الغلاف الغازي	٢٢
الفصل الأول: تطور علم الجغرافية	٧	تعريف الطقس والمناخ	٢٢
تطور علم الجغرافية عند الحضارات القديمة	٧	الحرارة	٢٣
دور الإسلام في تطور المعرفة الجغرافية	٨	الضغط الجوي	٢٥
الجغرافية المعاصرة	١٠	الرياح	٢٧
فروع علم الجغرافية	١٠	الرطوبة الجوية والتكاثف	٣١
الفصل الثاني: الكون	١٢	الفصل الثالث: الموارد الطبيعية	٣٥
خلق الكون والكواكب السيارة	١٢	١- المياه	٣٥
الكرة الأرضية	١٤	٢- التربة	٣٩
حركات الأرض	١٥	النبات الطبيعي	٤٠
الباب الثاني: الجغرافية الطبيعية	١٨	الموارد المعدنية	٤٢
الفصل الأول: التضاريس	١٨	أسئلة الباب الأول والثاني	٤٤
١- السهول	١٨	الباب الثالث: الجغرافية البشرية	٤٦
٢- الهضاب	١٩	الفصل الأول: فروع الجغرافية البشرية	٤٦
٣- الجبال	٢٠	١- جغرافية السكان	٤٦
٤- الوديان	٢١	٢- جغرافية الاستيطان	٤٧
		أنماط الاستيطان	٤٧

السكان	٧٧	الاستيطان الريفي	٤٧
الفصل الرابع: قارة أمريكا الشمالية ...	٧٩	الاستيطان الحضري	٤٧
الموقع والمساحة	٧٩	٣- الجغرافية السياسية	٤٧
السكان	٧٩	٤- الجغرافية الاقتصادية	٤٨
الفصل الخامس: قارة أمريكا اللاتينية .	٨٣	النشاطات الاقتصادية للسكان	٤٨
الموقع والمساحة	٨٣	أسئلة الباب الثالث	٥٩
الفصل السادس- قارة استرالية	٨٦	الباب الرابع: الجغرافية الإقليمية	٦١
الموقع والمساحة	٨٦	الفصل الأول: قارة آسية	٦١
السكان	٨٦	الموقع والمساحة	٦١
أسئلة الباب الرابع	٨٩	الحالة الطبيعية	٦٢
		المناخ والنبات الطبيعي	٦٤
		السكان ودول القارة	٦٦
		النشاط الاقتصادي	٦٧
		الفصل الثاني: قارة إفريقية	٦٩
		الموقع والمساحة	٦٩
		الحالة الطبيعية	٧٠
		السكان ودول القارة	٧٤
		النشاط الاقتصادي	٧٥
		الفصل الثالث: قارة أوروبا	٧٦
		الموقع والمساحة	٧٦